

رئيس الجمهورية معزيا أسرة المرحوم المجاهد علي عبد السلام:
الفقيد أدى المهام بكفاءة وبين أن لا مستحيل في خدمة الوطن

ص 03



ممثلا للرئيس بوتفليقة
بن صالح يشارك
في الاجتماع المقرر
على هامش مؤتمر التغيرات
المناخية بالمغرب
ص 03

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

france prix 1

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

التمن 10 دج

العدد: 17182

الاثنين 13 صفر 1438 هـ الموافق لـ 14 نوفمبر 2016 م

بوطرفة يستقبل نظيره
السعودي



تفاؤل بالتوصل
إلى اتفاق في اجتماع
أوبك بفيينا

ص 03

ذكرى غرق سفينة «بشار»



موعد لتذكر البحارة
الشجعان

ص 06

استطلاع

أكثر من 4 آلاف عملية لزرع
الأعضاء سنويا

جزائريون يتهاقون
على تركيا للعلاج

ص 15

المنتخب الوطني بعد هزيمة
نيجيريا

إعادة ترتيب الأمور
وتحضير «الكان» بشكل

موفق

ص 19

بدوي مختتما لقاء الحكومة - الولاية

ملف

خارطة طريق لتنويع الاقتصاد الوطني وتحريك التنمية



تصوير: ع. تيليوة

الجماعات
المحلية
من مستهلك
إلى مصدر
دخل
للخزينة

ص 05/04

مدير المصالح البيطرية بوغالم لـ «الشعب»:

لا توجد أي إصابة بأنفلونزا الطيور بالجزائر

ص 07



فقدان الأكاديمي الجزائري الفذ مالك شبل

مفكر موسوعي دافع
عن الإسلام ورافع للإسلام

ص 14/13/12/11

الشعب
الثقافي

دعوة

بمناسبة الذكرى 28 لإعلان قيام دولة فلسطين، يستضيف «منتدى جريدة الشعب» سفير دولة فلسطين بالجزائر الدكتور لؤي عيسى، في ندوة نقاش بعنوان: «أي مستقبل للدولة الفلسطينية في ظل المستجدات السياسية العالمية؟» اليوم الاثنين 14 نوفمبر 2016 على الساعة 11:00 بمقر جريدة الشعب، 39 شارع الشهداء - الجزائر العاصمة.

الدعوة عامة

مناقشة مشروع قانون المالية



يوصل المجلس الشعبي الوطني جلساته العلنية، اليوم، إلى غاية 17 نوفمبر الجاري، حيث يتم تقديم مشروع قانون المالية والميزانية لسنة 2017 والشروع في مناقشته، فيما تختتم بطرح الأسئلة الشفوية على الحكومة.

ملتقى حول تطوير

مؤسسات التعليم العالي



تنظم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، اليوم وغدا، ملتقى حول تطوير مؤسسات التعليم العالي والبحث، بمقر مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني بين عكنون، ابتداء من الساعة 08:30 صباحا.

أشغال الملتقى تتمحور حول عديد المواضيع، من بينها الحكومة، تمويل التربية والبحث، طرق تطوير البيداغوجيا، وضمان الجودة في التعليم العالي.

دور الصياغة التشريعية في إعداد النصوص

تنظم وزارة العلاقات مع البرلمان، بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي وبرنامج A3P، ندوة حول موضوع: «دور الصياغة التشريعية في تطوير إعداد النصوص القانونية والتنظيمية»، اليوم، بفندق الجزائر، ابتداء من الساعة 08.30 صباحا. تفتح هذه الندوة بكلمة وزيرة العلاقات مع البرلمان غنية الدالية، وبمشاركة خبراء أجانب.

مهداوي ضيف منتدى

المجاهد



يستضيف منتدى المجاهد، المدرب عبد الرحمن مهداوي، اليوم، ابتداء من الساعة 10:00 صباحا، بمقر الجريدة بالعاصمة.

ملتقى دولي حول الحلول

التأمينية لـ «كاش»



تنظم شركة التأمينات البترولية «كاش»، يومي 23 و 24 نوفمبر الجاري، ملتقى دوليا حول «الحلول التأمينية المبتكرة للمؤسسات المتحوّلة»، وذلك بفندق الأوراسي ابتداء من الساعة 08:30 صباحا.

يوم تحسيبي

حول السكري



في إطار إحياء اليوم العالمي للسكري، تنظم جمعية مرضى السكري لولاية الجزائر، يوما تحسيسيا حول الداء، اليوم، على مستوى قاعة حسية بن بوعلي، مركز الحمامة، على الساعة 09:00 صباحا.

بدوي ضيف «فوروم الإذاعة»



يستضيف «فوروم الإذاعة» وزير الداخلية والجماعات المحلية نورالدين بدوي، اليوم، ابتداء من الساعة 11:00 صباحا، بالمركز الثقافي عيسى مسعودي، يتطرق فيه إلى الإجراءات الجديدة لترقية الأداء المحلي على ضوء لقاء الحكومة مع الولاة.

بن غبريت تعين هياكل قطاع التربية بتندوف



تقوم وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية تندوف، اليوم، رفقة وفد من إدارات الإدارة المركزية الوطنية. تعين خلال هذه الزيارة، بعض المؤسسات التربوية. كما تجتمع مع الإطارات والشركاء الاجتماعيين لقطاع التربية بهذه الولاية.

ميهوبي يقدم مجلة «آمال»



يشرف وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، اليوم، على تنشيط لقاء إعلامي لتقديم العدد الجديد من مجلة «آمال» التي تصدرها وزارة الثقافة بحلة جديدة ورؤية مختلفة، بحضور فريق التحرير وعدد من الأدباء الشباب المكرسين وذلك بقصر الثقافة مفدي زكريا، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

دور اللجان الشعبية في الثورة التحريرية



ينظم المتحف الوطني للمجاهد، بالتنسيق مع مديريات المجاهدين والمتاحف الجهوية، اليوم، اللقاء 107 لجمع الشهادات الحية من أفواه المجاهدين والمجاهدين حول موضوع «دور اللجان الشعبية في الثورة التحريرية»، ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال.

اتفاقية مدريد الثلاثية لتقسيم الصحراء الغربية

تنظم سفارة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، يوم غد، بمركز الإعلام على الساعة 10:00 صباحا، لقاء إعلاميا ينشطه مصطفى محمد أمين، بمعية الأستاذ إسماعيل دبش، بحضور السفير بشرايا حمودي بيون، حول اتفاقية مدريد الثلاثية لتقسيم الصحراء الغربية.

45 حادثا مروريا جسمانيا نهاية الأسبوع



«الشعب» سجلت مصالح مرور الأمن الوطني خلال يومي 11 و 12 نوفمبر الجاري 45 حادثا مروريا جسمانيا على مستوى المناطق الحضرية، أدى إلى جرح 61 شخصا دون تسجيل وفيات. عن أسباب هذه الحوادث، يبقى العنصر البشري المتسبب الرئيسي في وقوع هذه الحوادث، إضافة إلى العوامل الأخرى المرتبطة بالركبة والطريق.

انقطاع الغاز الطبيعي بحي «بوسيجور» في بوزريعة اليوم

يعرف حي «بوسيجور» التابع لبلدية بوزريعة انقطاعا في التزويد بالغاز اليوم الاثنين ابتداء من الساعة الواحدة زوالا. وأكدت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لبلوغين في بيانها أن حي «بوسيجور» (Beau séjour) التابع لبلدية بوزريعة سيعرف انقطاعا في توزيع الغاز غدا الاثنين عند الواحدة زوالا وسيستمر إلى غاية الانتهاء في نفس اليوم من أشغال الصيانة على مستوى القناة الرئيسية للغاز. وأعلنت المديرية بوضع خط مباشر مجاني 03 33 في خدمة الزبائن ولتزويدهم بالمعلومات التي تخص هذا الاضطراب المؤقت.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: (021) 73.71.28...
(021) 73.76.78
(021) 73.30.43
الفاكس: (021) 73.95.59...

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم
للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر
ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة
مسؤولة النشر

أمينة دباش

مدير التحرير

فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية
الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس ماله الاجتماعي: 126.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: (021) 60.69.55

الفاكس: (021) 60.70.35

التحرير

التحرير: (021) 60.67.83

الفاكس: (021) 60.67.93

الإدارة والمالية

(021) 60.70.40

ممثلا للرئيس بوتفليقة

بن صالح يشارك في الاجتماع المقرر على هامش مؤتمر التغيرات المناخية بالمغرب

رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة لتمثيله في الاجتماع رفيع المستوى الذي سيعقد يوم 15 نوفمبر 2016 على هامش مؤتمر الأمم المتحدة حول التغيرات المناخية كوب22 بمراكش.



عين رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح لتمثيله في الاجتماع رفيع المستوى الذي يعقد، غدا، على هامش مؤتمر الأمم المتحدة حول التغيرات المناخية «كوب22» بمراكش

(المغرب)، بحسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية. أوضح البيان، أنه «استجابة للدعوة التي تلقاها من العاهل المغربي عين

استجابة لليوم التضامني

حملة تبرع بالدم بوزارة الخارجية



نظمت وزارة الشؤون الخارجية، بالتنسيق مع وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات والوكالة الوطنية للدم، أمس، بمقرها، حملة تبرع بالدم لمستخدميها.

صرح وزير الدولة للشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعمامرة، للصحافة مباشرة بعد قيامه

وثقت المديرية العامة للوكالة الوطنية للدم الدكتوراة ليندة ولد قابلية بدورها، تلبية مستخدمى وزارة الشؤون الخارجية لهذه الدعوة وتجندهم لها، مذكرة بجمع 540 ألف كيس من الدم خلال سنة 2015 وتقريبا 300 ألف كيس خلال السداسي الأول من سنة 2016.

وأبدى عديد المتبرعين استعدادهم للتبرع بالدم كلما طلب منهم ذلك لإنقاذ حياة أشخاص هم في أمس الحاجة لهذه المادة الحيوية.

بعملية التبرع، أن هذه «العملية التضامنية تدخل في إطار مساعدة المرضى الذين هم في حاجة إلى هذه المادة الحيوية»، مؤكدا أن وزارة الشؤون الخارجية «تعيش مع المجتمع وتقوم بالمبادرات الحسنة كلما تطلب الأمر». وبعد أن شكر الوكالة الوطنية للدم على هذه المبادرة، قال لعمامرة إن مستخدمي الوزارة استجابوا لهذا «اليوم التضامني وهذه الحملة النبيلة»، داعيا المجتمع الجزائري للتبرع بالدم، لأن العملية «لدليل على المواطنة وخدمة يُؤجر عليها».

لعمامرة يستقبل سفير المغرب الجديد

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعمامرة، أمس، بالجزائر العاصمة، لحسن عبد الخالق، الذي سلمه نسخا من أوراق اعتماده بصفته سفيراً مفوضاً فوق العادة للمملكة المغربية لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، بحسب ما أورده بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

...ويستقبل سفير بنغلاديش الجديد

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعمامرة، أمس، بالجزائر العاصمة، محمد عبد الحي الذي سلمه نسخا من أوراق اعتماده بصفته سفيراً مفوضاً فوق العادة لجمهورية بنغلاديش الشعبية لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، بحسب ما أورده بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

تطبيقا لبرنامج عصرنة قطاع العدالة إجراء 40 محاكمة عن بُعد

قضاء المسيلة ومجلس قضاء نانتر بفرنسا. كما عرف مجال التكوين استعمال هذه التقنية الحديثة، حيث «تم إلقاء أكثر من 16 محاضرة بالمحكمة العليا التي توبعت عن طريق المحاضرة المرئية عن بعد وكذا بمجلس الدولة».

كما تم تحضير بنك المعطيات تقنيا على مستوى وزارة العدل للبصمة الوراثية (ADN) طبقا للقانون الجديد المتعلق باستعمال البصمة الوراثية في المجال القضائي، بحسب البيان.

وفي إطار تأمين المنظومة المعلوماتية لوزارة العدل، «فقد سجلت خلية اليقظة، من تاريخ 15 أكتوبر 2016 إلى غاية تاريخ 10 نوفمبر 2016، محاولات اختراق للمنظومة، منها 36680 وطنيا و1055194 من دول أجنبية، التي تصدت لها، والتي فشلت نتيجة المنظومة التقنية الناجمة المستعملة في حماية المنظومة المعلوماتية لقطاع العدالة.

في إطار تطبيق برنامج العصرنة لقطاع العدالة تم، أمس، إجراء أربعين (40) محاكمة عن بعد عبر التراب الوطني، بحسب ما أفاد به بيان لوزارة العدل.

أوضح ذات المصدر، أنه «في إطار تطبيق برنامج العصرنة لقطاع العدالة، سيما في شقه المتعلق باستعمال المحكمة المرئية عن بعد المدخلة في المنظومة القضائية، تم يوم الأحد 13 نوفمبر 2016 إجراء 40 محاكمة عن بعد وتتوزع على عدة محاكم ومجالس قضائية عبر التراب الوطني».

وأشار نفس المصدر، إلى أن «استعمال تقنية المحاكمة عن بعد وسماع الشهود قد بلغت، منذ انطلاقها يوم 07 أكتوبر 2015 من محكمة القليعة، 153 محاكمة مرئية عن بعد».

وذكر البيان، أن «أول استعمال لتقنية المحاكمة عن بعد وسماع الشهود دوليا، كانت يوم 11 جويلية 2016 بين مجلس

رئيس الجمهورية معزيا أسرة المرحوم المجاهد علي عبد السلام؛

الفقيد أدى المهام بكفاءة ويين أن لا مستحيل في خدمة الوطن

بعث رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، أمس، برقية تعزية إلى أسرة المجاهد علي عبد السلام، أبرز فيها مقاومته في ساحة الحرب واجتهاده في معركة تنمية الوطن.



الله وقدره لا أملك إلا التضرع للقدير الرحيم داعيا إياه أن يتغمده برحمته، ويهيئ له مقاما عاليا في جنته، وينزله منزلا مباركا بين الأبرار والصادقين من عباده وحسن أولئك رفيقا، كما أسأله أن ينزل الصبر والسلوان في قلوب أسرته الكريمة وذويه البررة، ورفاق دربه ممن عرفوه وأحبوه، وأعرب لهم جميعا عن عزائي

الله وقدره لا أملك إلا التضرع للقدير الرحيم داعيا إياه أن يتغمده برحمته، ويهيئ له مقاما عاليا في جنته، وينزله منزلا مباركا بين الأبرار والصادقين من عباده وحسن أولئك رفيقا، كما أسأله أن ينزل الصبر والسلوان في قلوب أسرته الكريمة وذويه البررة، ورفاق دربه ممن عرفوه وأحبوه، وأعرب لهم جميعا عن عزائي

بوظرفة يستقبل نظيره السعودي

تفاؤل بالتوصل إلى اتفاق في اجتماع أوبك بفيينا



عادل متوازن ومنصف فيما يخص اجتماع أوبك المقبل، المقرر في 30 نوفمبر بفيينا، والذي سيجسد اجتماع الجزائر»، يوضح البيان.

وفي هذا السياق، أعلن بوظرفة أن اتفاق الجزائر هو بصدد التنفيذ وأن التحضيرات لاجتماع أوبك تتم في روح «بناء وتعاونية». «أنا متفائل. أمل أن نصل إلى اتفاق جماعي بفيينا والذي من خلاله سينفذ قرار الجزائر العاصمة والذي سيؤكد أيضا أن المنظمة

أبدى وزير الطاقة نورالدين بوظرفة ونظيره السعودي خالد الفالح، تفاؤلهما فيما يخص التوصل إلى اتفاق خلال اجتماع منظمة أوبك في فيينا والذي سيتمم لقاء الجزائر، بحسب ما أكدده بيان لوزارة الطاقة.

كان بوظرفة استقبل، مساء السبت، بالجزائر، الوزير السعودي للطاقة والصناعة والموارد المعدنية خالد الفالح.

خلال هذا اللقاء تحدث الطرفان حول تطورات السوق النفطية وآفاق تنفيذ الاتفاق التاريخي الذي توصل إليه أعضاء أوبك بالجزائر العاصمة في 28 سبتمبر الماضي والذي يقضي بخفض إنتاج المنظمة إلى مستوى يتراوح بين 32.5 و33 مليون برميل في اليوم. وأبدى الوزيران «تفاؤلهما إزاء آفاق التوصل إلى اتفاق

في إطار تعاون جزائري - فرنسي

تربص تكويني لضباط الحماية المدنية بالبلدية

المنشآت.

من جهته صرح النقيب ديكالو فابريس، من فرقة الحماية المدنية لباريس، لواج، أن هذه الدورة التكوينية، تندرج في إطار التعاون بين مديرية الحماية المدنية الجزائرية ونظيرتها الفرنسية. مضيفا، أنه سيقوم بشرح التنظيم المعمول به في فرنسا والذي يوجد حاليا قيد الدراسة في الجزائر. وقال النقيب ديكالو، إنه سيعكف خلال هذا التربص على شرح نظرية الوقاية في الحداثق العمومية والملاعب الفرنسية وتلقين الضباط الجزائريين كيفية تطبيقها في الميدان.

الحماية المدنية لباريس (فرنسا).

يتلقى زهاء 20 ضابطا قدموا من مختلف ولايات الوطن، بينهم ضابطان اثنان من الأمن الوطني للبلدية، خلال مدة التكوين التي تدوم أربعة أيام، بحسب المتحدث، دروسا نظرية وتطبيقية في مجال التنظيم الوقائي الخاص بأمن الجماهير.

وسيتلقى المتكونون دروسا تخص الجانب التنظيمي والأمني، كما سيقومون بزيارات ميدانية للمعب الشهيد «مصطفى تشاكر» وحديقة التسلية ببن عكنون (الجزائر العاصمة) من أجل الوقوف على التجهيزات الوقائية والأمنية في هذه

دخل ضباط من الحماية المدنية، أمس، في تربص تكويني حول الوقاية من الحريق والفرز في الملاعب وحدائق التسلية وذلك في إطار تعاون جزائري - فرنسي في هذا المجال.

أوضح رئيس مصلحة الوقاية بمديرية الحماية المدنية للبلدية الرائد بن عودة بن عودة، لواج، أنه في إطار التعاون الجزائري - الفرنسي في مجال الحماية من الحريق والفرز في الملاعب وحدائق التسلية، نظمت المديرية العامة للحماية المدنية تربصا تكوينيا لفائدة رؤساء مكاتب الدراسات بالحماية المدنية، يؤطره ضابطان من فرقة

بدوي مختمة لقاء الحكومة - الولاية

خارطة طريق لتنويع الاقتصاد الوطني وتحريك التنمية

مناقشة

■ تسريع ورشات العصرية ومحاربة البيروقراطية

■ توسيع صلاحيات الجماعات المحلية وجعلها مصدر قرار

أعلن، أمس، وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي، في ختام لقاء الحكومة - الولاية عن استحداث "هيئة حكومية تحت سلطة الوزير الأول، لمتابعة تجسيد توصيات الاجتماع"، معتبرا إياها "خارطة طريق للمرحلة المقبلة، التي تتميز أساسا بالنهوض بالاقتصاد والتنمية المحليين، لأنها نابعة من الواقع المعيش، من خلال إعطاء دفع للاستثمار بتوفير العقار وبإصلاح المنظومتين الجبائية والمالية المحلية.

قصر الأمام: فريال بو شوية

تصوير: عباس تيلديو



قال بدوي موجها كلامه للولاية "قمتم بواجبكم على أحسن وجه" ملتزما أمام ولاية الجمهورية، ومن خلالهم أمام كل المسؤولين على المستوى المحلي، بالعمل على تجسيد ما أفضى إليه الاجتماع من اقتراحات نابعة من الواقع المعاش، هدفها وضع المواطن في صلب العمل الحكومي، وكل الاستراتيجيات التي عملنا ونواصل العمل على تجسيدها، تطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية".

واعتبر بدوي اجتماع الحكومة - الولاية منهجية أرسى لها الرئيس بوتفليقة في مجال رسم وتقييم المناهج الكبرى للسياسات العمومية، الذي يعتبر فضاء للتشاور حول أمهات القضايا التي تهم مستقبل بلادنا ومواطنينا.

وبعدما أشار إلى أن "الأهداف الآن واضحة والرؤية جدية للجميع"، قال الوزير "لن يدخر أي جهد عن جعلها واقعا معاشا في وقت قريب"، لاسيما وأن كل مسؤول من موقعه "واع بما يجب عليه القيام به من إصلاحات وتحسينات"، وقال إن تخفيف الإجراءات الإدارية المتعلقة بتوفير العقار الصناعي الكافي، ووضعه في متناول المتعاملين الاقتصاديين ومركزتها، أمر عاجل ويقضي التسريع في تعديل مختلف النصوص المرتبطة به، كما أكد أيضا أن "نفس الديناميكية يجب أن تطبع باقي ورشات الإصلاح، لاسيما تخفيف بعض الأطر القانونية والتي تخص الاستثمار في المناطق المحمية والخاصة، وتقادي ازدواجية بعض التدابير، وتيسير عمليات تطوير العقار الصناعي غير المستغل، وإعادة توجيه بعض المتاحات العقارية نحو الاستثمارات أو المستثمرين الأكثر نشاطا".

وحرص الوزير الوصي التذكير بأن الاستثمار لا يتوقف فقط على توفير وتخفيف بعض الإجراءات، بل هي مرتبطة أساسا بوضع المؤسسة في صلب اهتماماتكم، إن الأمر يتعلق بقدراتكم على تعبئة أكبر عدد من المستثمرين، وإنجاز أكبر عدد من الاستثمارات المنتجة وتوجيهها نحو قطاعات منتجة مهيكلية، في إطار متناسق يسمح بإنجاز استثمارات كبرى، وأخرى في مجال ترقية المناولة بإشراك مؤسسات

متوسطة وصغيرة، يمكن أن يكون لشبابنا الدور الفعال في ترقيةها كما وكيفا، وبالتغلب على كل العراقيل الإجرائية والقانونية - أضاف يقول الوزير الوصي - "فإننا نتطلع لتفاعل وتجاوب في مجال آليات مرافقة المستثمر سواء في مجال الشراكة الاقتصادية، أو في مجال التمويل الميسر للمشاريع الاستثمارية"، أما على الصعيد المحلي سجل التماس "إجماع على ضرورة إصلاح منظومتين الجبائية والمالية المحلية، ويات ضروريا أن نخضع الجماعات المحلية بنظام قانوني خاص، يكمل الجبائية العامة للدولة، والتعامل مع خصوصية كل

جماعة محلية من خلال بنية جبائية وميكانيزمات تحصيل سلس وفعال، تتركس القطيعة مع ما هو معمول به، التي لا تثنى مقومات التنمية في عديد البلديات". ورفض وزير الداخلية والجماعات المحلية الحديث عن بلديات فقيرة قائلا في هذا المجال: "لطالما أكدنا أنه لا توجد بلديات فقيرة وأخرى غنية، لأن ذلك يعني وجود أقاليم محلية كاملة فقيرة، ولا نشاطر الرأي، وتحسين الجبائية المحلية سيكون بمثابة دليل على هذا الطرح، متوقعا "تمكن البلديات قريبا من اكتشاف قدراتها التنموية الكاملة ومن ندرك

لإدماج البعد الاقتصادي في التسيير، وتحسين الخدمات من خلال مقارنة نوعية عمادها المعايير الولية، التدقيق في نظم التسيير المالي وتقييم السياسات العامة كآلية مراجعة ذاتية. وبخصوص المرفق العمومي الإداري، فإن تحقيق الإدارة الإلكترونية الشاملة، من شأنه تسريع ورشات العصرية والرقمنة التي تعتبر وسيلة ناجعة لتسيير الاقتصاد ومحاربة البيروقراطية وتوطيد العلاقة بين الإدارة والمواطن، وخلص إلى القول "أمام منعرج حاسم للانتقال من اقتصاد أحادي قوامه النفط إلى اقتصاد متنوع قوامه المبادرة الاقتصادية".

ورسم سياساتها التنموية محليا، الرهان الوحيد المتبقي إذكاء روح المقاوالاتية لدى موظفينا ومنتخبينا على المستوى المحلي والتخلي عن المقاربة الريعية التقليدية، التي لم يعد لديها أي مجال". ولهذا فإن التحدي المستقبلي الانتقال من اتكالية مفرطة إلى ابتكار عمومي فاعل في مجال تسيير المرافق العمومية المطالبة بتبني آليات التسيير العمومية والاستغناء تدريجيا عن موارد التمويل العمومي، مبديا ارتياعه لكون التوصية بتفويضات المرفق العام والشراكة بين القطاعين العام والخاص، ستمكن من تفعيله

توصيات الورشات

التحكم في العقار.. تحسين الجبائية والإدارة الرقمية

رفع ولاية الجمهورية، جملة من التوصيات إلى الحكومة قصد الأخذ بها في رسم الإستراتيجية الجديدة للنمو الاقتصادي، واعتبروا التحكم في الأوعية العقارية وتحسين الجبائية المحلية وعصرية المرفق العمومي خيارات أساسية لتجاوز العقبات الحالية، مؤكدا التزامهم الكامل بتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية.

حمزة محصول

خصص اليوم الثاني والأخير، من اجتماع الحكومة بولاية الجمهورية بقصر الأمم بالعاصمة، لعرض توصيات الورشات الثلاثة التي نشطها ولاية ومنتخبون محليون.

وخلصت الورشة الأولى الخاصة بدور الجماعات المحلية في ترقية الاستثمار التي ترأسها والي ولاية وهران عبد الغاني زعلان، إلى التأكيد على أن الواقع الحالي يعترض المبادرة ولا يحضرها معتبرة أن العقار حجر عثرة أمام تنفيذ مختلف المشاريع الاستثمارية.

وأوصت بتطوير العقد العقاري الموجه للاستثمار ومراجعة المنظومة القانونية المتعلقة باسترجاع الأراضي الفلاحية المتواجدة داخل المحيطات العمرانية، كما دعت إلى وضع بطاقة وطنية للمشاريع الاستثمارية في كل ولاية ونظام آلي لمتابعة كل المشاريع من البداية إلى الإنجاز إلى النجاعة.

ومن أبرز التوصيات رفع نسبة الضريبة الجزائية السنوية على الفضاءات الصناعية والتجارية غير المستغلة من قبل المؤسسات، وكذا وضع السند القانوني لاسترجاع الأراضي الممنوحة في إطار الامتياز وظلت غير مستغلة.

ودعا أعضاء الورشة إلى تفعيل نظام معلومات جغرافي يحتوي على بنك للمعلومات بشأن الأوعية العقارية والتنسيق بين السلطات المحلية يحول المشاريع المبرمجة في المدن الجديدة، إلى جانب تشجيع مناطق النشاط المصغر على مستوى البلديات تمنح للشباب.

صرحوا لنا:

بابا عمي: تحصيل 5,68 مليار دج في إطار القرض السندي



أكد وزير المالية حاجي بابا عمي في تصريح للصحافة، أن المبلغ الإجمالي المحصل من صيغة القرض السندي، ناهز 5,68 مليار دج. ولم يخف وزير المالية في السياق، ارتياعه للنتائج التي حققتها عملية القرض السندي، الذي تم إطلاقه شهر أفريل 2016، على مدى ستة أشهر كتجربة أولى.

بن غبريت: توظيف 6 آلاف أستاذ وعامل في 2017



أكدت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، توظيف 6 آلاف أستاذ وعامل في جويلية 2017. التوظيف المعلن عنه على لسان وزيرة التربية الوطنية، يأتي لسد العجز الناجم بسبب التقاعد المسبق لعمال القطاع عموما.

لعيد بن عمر: خارطة الاقتصاد الوطني مكسب



أكد لعيد بن عمر رئيس الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، في تصريح خص به "الشعب"، على تفعيل التوصيات بالشكل المطلوب جهويا، معتبرا أن خارطة الاقتصاد الوطني مكسب هام، للمتعاملين الاقتصاديين داعيا إلى تجسيدها السريع. وقال أنه لا خيار اليوم عن إيجاد بديل، ترفع له الحكومة وأرباب العمل والشريك الاجتماعي، لتجنب الجزائر تبعات الأزمات الناجمة عن تراجع النفط.

ف. ب.

مراجعة القوانين لتجسيد النموذج الجديد للنمو

مناقشة

الجماعات المحلية ستتحول من مستهلك إلى مصدر دخل للخرينة

■ نزاهة الانتخابات مضمونة دستوريا

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية، نور الدين بدوي، الشروع في مراجعة المنظومة القانونية بما يسمح بانخراط الجماعات المحلية في التنمية الاقتصادية. وأفاد بتكريس اللامركزية لتسيير الشأن العام وعصرنة الإدارة. وتعهد بتوفير الإمكانيات المادية اللازمة للهيئة العليا لمراقبة الانتخابات لضمان السير الحسن للاستحقاقات المقبلة.

حمزة محصول

قال نور الدين بدوي، إن لقاء الحكومة بالولاية منهجية عمل دأبت الجزائر على اعتمادها كضياء للنقاش والخروج بالتوصيات وتنفيذها منذ سنة 2000 بأمر من رئيس الجمهورية، وأوضح خلال ندوة صحفية أن الاجتماع الأخير هو السابع من نوعه و يكتسي ميزة خاصة بالنظر إلى ظروف المرحلة.

والمح بدوي، إلى أن وضع "الاستثمار المحلي والمقاربة الاقتصادية للتسيير"، لا يعتبر استجابة فورية للصدمة المالية الناجمة عن انهيار مداخل الدولة منذ سنتين ونصف، ولكنه امتداد طبيعي للمكتسيات المحققة منذ سنة 1999.

وقال الوزير " سنة 2002 كنا نجتمع تحت رئاسة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ونحصى عدد المدارس والهياكل الاجتماعية والاقتصادية المنجزة، وكان العمل منصبا على غرس قيم الصالحة الوطنية عقب مرحلة الدم والإرهاب، واليوم جاء الدور لإحداث النقلة النوعية للاقتصاد الوطني خارج المحروقات".

ولم تمر حقبة البناء المكثف للمشاريع الكبرى للبنى التحتية والقاعدية بالاعتماد على مداخل النفط دون أن تترك رواسب سلبية علقت في ذهنيات المسؤولين الجزائريين، حسب وزير الداخلية، الذي قال " البترول جعلنا لا نفكر بطريقة اقتصادية حتى لا نقول تركنا معاقين"، وأضاف " نحن ملزمون بتغيير النظرة كلياً لتطبيق النموذج الجديد للنمو الذي يبدأ من القاعدة الموجودة على مستوى البلديات والولايات".

وأبدى بدوي ثقة بالغة في الموارد البشرية الجزائرية الناشطة على الصعيد المحلي والوطني، قائلا " لدينا طاقات وكفاءات استطاعت إحداث الحركة التي نعيشها اليوم ونستطيع من خلالها العمل على أشياء جديدة تجعل الجماعات المحلية أداة للتنمية".

ونفى الوزير أن يكون اجتماع الحكومة بالولاية، مناسبة للاتصال العمودي من الهم إلى القاعدة، موضحاً أنه " جرى بالاستماع إلى آراء ومقترحات الولاية الذي نشطوا ثلاث ورشات مهمة وساهمت الموارد البشرية الموجودة في الإدارة المحلية على بلورة 80 بالمائة من تصوراتهم لإيجاد الحلول".

وأكد عمل الحكومة عبر هيئة تشكل من 3 خلايا تعنى بالجوانب التشريعية، التنظيمية والتكوينية لتنفيذ توصيات الولاية في أقرب الآجال، ما يعني حسبته أن " إستراتيجية العمل المقبلة ليست من صنع تعليمات فوقية من الحكومة للولاية وإنما خلاصة نقاش معمق ساهم فيه الجميع".

مشاريع قوانين

لعل وزير الداخلية رفقة ولاية الجمهورية، على دراية تامة بالسؤال الذي يتردد كثيرا وعلى كل لسان، وهو كيف تجسد ميدانيا عشرات التوصيات المقترحة، لذلك أشار إلى أن الخطوة الأولى على طريق التنفيذ تتمثل بالخلاص من البيروقراطية التي تفرضها القوانين والذهنيات الإدارية المتحجرة.

وأفاد بعرض مشروع القانون المعدل لقانوني البلدية والولاية قريبا على الحكومة، لئيم تكييفهما مع الدستور الجديد من جهة ويضفي المرونة والصلاحيات اللازمة للمسؤولين المحليين للتحرك في الاتجاه الذي يخدم المقاربة الاقتصادية للتسيير المحلي.

وكشف الوزير، أنه سيدرج ضمن هذه القوانين بنودا تسمح لرؤساء البلديات الحصول على قروض بنكية من مختلف البنوك لتمويل مشاريع وإنجازها وإعطاء المنتخبين المحليين دورا حقيقيا في التسيير وخلق التنمية.

واعتبر بدوي أن مسار اللامركزية الذي شرع فيه السنة الماضية عبر تحويل عدد من مهام الدوائر إلى البلديات رسالة قوية لتقريب الإدارة من المواطن وتجسيد مفهوم اللامركزية بمعانيه الحقيقية.

وأضاف الوزير أنه تم تصيب أفواج تستعمل على صياغة مشروع قانون الجباية المحلية، الذي سيعرض السنة المقبلة على البرلمان، ليكون في مستوى التطلعات الاقتصادية للدولة من جهة ويوفر مداخل للبلديات من جهة أخرى.

وفي سياق آخر، كشف بدوي عن الإعداد لمشروع قانون لإنشاء الشرطة الجوارية تتولى مهمة تأمين الأحياء والمجمعات السكنية، سيقدم في وقت لاحق للحكومة.

500 مليار دخلت الخزينة من البلديات ألمح وزير الداخلية إلى استجابة المسؤولين المحليين للمقاربة الجديدة القائمة على المنفعة



الجاري للاطلاع على الأوضاع.

هذه ضمانات نزاهة الانتخابات

وقال بدوي، إن الجزائر هي البلد الوحيد في العالم الذي استحدث هيئة مستقلة عليا لمراقبة الانتخابات، موضحاً أنها دائمة ومستقلة من الناحية المالية، وستتولى الداخلية توفير كافة الامكانيات المادية المطلوبة لتوضع تحت تصرفها. ودعا الأحزاب السياسية بمختلف أطرافها إلى تحضيرا نفسها جيدا، لتنشيط اللعبة السياسية في كنف الضمانات المنصوص عليها في الدستور.

وفي السياق، أكد بدوي أن رئيس الجمهورية وحده يملك صلاحيات تحديد تاريخ إجراء الانتخابات التشريعية المقبلة، مفيدا بأن اكتمال أعضاء اللجنة الوطنية العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات سيكون نهاية السنة وسيتولى القاضي الأول في البلاد مهمة تعيين أعضائها من القضاة.

الاقتصادية بالدرجة الأولى، بشكل جيد ميدنيا، وأفاد بأن تعليمات الداخلية القاضية بالاستغلال الناجع للشريط الساحلي سمحت بتحصيل 500 مليار سنتيم للخزينة العمومية.

وقال بدوي في المقابل إن الولايات المنتدبة المستحدثة مؤخرا، مهيكلة بالشكل اللازم ويملك الولاية المنتدبون صلاحيات واسعة على صعيد التسيير الإداري والمالي.

وفي شق النقل المدرسي، قال وزير الداخلية إنه تم رصد ميزانية بـ 600 مليار سنتيم خصيصا للنقل المدرسي، مشددا على ضرورة احترام المعايير التي تحفظ أمن وسلامة التلاميذ، مؤكدا أن التلاعبات قد تقف وراء تنفيذ نظام المرافقة الاجتماعية وسيقف على ذلك بنفسه نهاية الشهر

انتخابات نزاهة.

ولاية ومسؤولون محليون لـ "الشعب"

وضع حد لمركزية منح العقارات وإعطاء دفع للاستثمار

ثمن ولاية الجمهورية والولاية المنتدبون وكذا المسؤولون المحليون، في تصريحهم لـ "الشعب"، محتوى التوصيات التي انبثقت عن لقاء الحكومة. الولاية جازمين، بأنها تركز مرحلة جديدة يكون فيها الوالي مسيرا وليس مسؤولا محليا بالمعنى التقليدي، من خلال إدخال البعد الاقتصادي في التسيير المحلي، وإقامة الشراكة بين القطاعين العام والخاص الكفيلة برفع الميزانية المحلية.

شأنها تفعيل الإجراءات المتخذة في سبيل تحسين الاستثمار وتحصيل الجباية، وتحقيق نتائج إيجابية في هذا الشأن.

■ اعتبر محمد قرداح الوالي المنتدب لمقاطعة سيدي أحمد



التوصيات بمثابة، إجراءات قانونية تسمح باستدراك النقص في التكاليف بمتلكات البلدية، لتقييمها واستغلالها ففليا والتي هي الآن مهمة، وستمكن الجماعات المحلية من تثمينها، فيما لفت مومن محمد الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية برج باجي مختار، النظر إلى أن الورشات فضاء للتعبير عن الانشغالات

المتعلقة بالجباية المحلية وعصرنة وتطوير الإدارة المحلية، وتوجت بمعالجة الإشكاليات المسجلة في الميدان، التي سنحرص على تجسيدها، والتي ستعود بالخير على المواطنين على المستوى المحلي.

■ ابراهيم أوشان الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية زرادة،



قال إن التوصيات بمثابة ورقة طريق لكل مسؤول محلي، سنعمل على تجسيدها لتحقيق الأهداف المسطرة. وزارة الداخلية والجماعات المحلية تستعمل كل ما بوسعها في إطار الإمكانيات المتاحة لها، على تجسيدها ميدانيا لتخفيف الأعباء اليومية على المواطن وإضفاء سلاسة على تعامله مع الإدارة، كما أن التوصيات نتيجة شهر من المعاناة وهي تقدم الحلول للإشكاليات المطروحة.



■ بكري بكري رئيس المجلس الشعبي الولائي لأدرار ، اللقاء مهم جدا سجل لأول مرة مشاركة مسؤولي المجلس المنتحبة المحلية البلدة والولائية، يندرج في إطار تحسين الخدمة العمومية وتحسين عمل الإدارة وتخفيف الإجراءات على المواطن.

المبادرة لإيجاد مداخل أخرى، والجزائر لها كل الإمكانيات، في كل الميادين السيج العمراني، والسياحة والفلاحة، شرط تبني نظرة جديدة تقوم على التخلي عن الانكالية على الدولة التي استنزفت مواردها، والاعتماد على سواعدنا في البناء وأنا متفائل جدا.

■ حميد يعيش الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية للشرافة، أكد



أهمية التوصيات بقوله "هي مهمة جدا ستسمح بإحداث ديناميكية جديدة في التنمية، لاسيما بتحفيز الاستثمارات، التي تعد ضرورية بعدما انحصرت المداخل البترولية، بعد تجسيدها الميداني يكون لها دفع قوي، ويكون لها أثر إيجابي على التشغيل، وعلى تحسين المستوى المعيشي.



■ أحمد يحي الوالي المنتدب لعين قزام في نفس الاتجاه، بتأكيده أهمية إنشاء صناعات خفيفة، ومحلية لا تتطلب إمكانيات ضخمة ، متوقعا أن تصبح قفلا للصناعات التحولية خاصة الفلاحين، ومن أجل ذلك أكد تقديم كل التسهيلات للمستثمرين، في تصدير النمرور وصناعة أسرة من الاسفنج، ما يساهم في تحصيل ضرائب، وخلص إلى القول هناك رغبة ملحة من الشباب الذين يريدون الاستثمار.



■ أكد محمد دحماني الوالي المنتدب لمقاطعة براقي، أن إعلان وزير الداخلية عن إنشاء هيئة لمتابعة مدى تطبيقها خطوة جد هامة، مؤكدا أنها ستعود بالفائدة على تسيير الشأن العام، والأهم أن التوصيات المقترحة من المسؤولين الحليين من ولاية ورؤساء مجالس شعبية منتخبة ولائية وبلدية، من

ذكرى غرق سفينة «بشار»

موعد لتذكر البحارة الشجعان



إلى الخطر، فتقطعت حبال باخرة «بشار» المختصة في شحن الحبوب لتصطدم بالصخور حيث غرقت وكان على متنها طاقم من 18 عنصرا، بينهم بحاران أمكن إنقاذهما في ظروف مناخية جد صعبة وثلاثة انتشلت جثثهم، بينما كان ثلاثة عشر بحارا في عداد المفقودين. وسجلت ضحية أخرى من عمال ميناء الجزائر توفي لاحقا إثر جروح بليغة أصيب بها على مستوى الأطراف السفلى وهو يحاول ربط قاطرته بالسفينة.

وأما باخرة «باتنة» فكان مصيرها أن قادتها الرياح القوية لتنتهي بمنطقة «صابلات» شرقا.

وأثر إطلاق إشارة الإنذار بحدوث المأساة، انطلقت عمليات بحث واسعة شاركت فيها فرق النجدة لحراس الشواطئ والبحرية الوطنية والحماية المدنية مع مصالح مؤسسة ميناء الجزائر للعتور، دون جدوى، عن البحارة المفقودين الذين بقوا على متن سفينتهم في مشهد لبحارة شجعان.

المنتج الكوبي يساهم في إنقاذ 180 مصاب بالسكري من بتر القدم أطباء يحذرون من الاستعمال العشوائي لدواء هيببروت «ب»

جعل عيادته، التي تم افتتاحها في شهر فيفري الفارط، تستعين بالخبرة الكوبية في هذا المجال من أجل إنقاذ المصابين باستعمال الأدوية دون اللجوء إلى عملية بتر القدم. وتطرق شبيلة إلى أهمية عقود شراكة مع دول أخرى لإنتاج الأدوية محليا، على غرار دواء «هيببروت- ب» الكوبي الذي حقق طفرة نوعية في مجال التكفل بقرحة رجل مريض السكري عبر عديد مستشفيات الوطن. مضيفا، أن التكفل بالقدم السكرية يكلف قطاع الصحة العمومية بالجزائر ميزانية ضخمة، وهذا المنتج سيساهم في التخفيف من ثقلها، لاسيما وأن تكلفة بتر قدم المصاب بالداء تقدر بـ1 مليون دج.

من جهته أشار المختص في جراحة الأوعية محمد نجيب بوايد، أن دواء «هيببروت-ب» هو العلاج الجديد الذي أطلق، مؤخرا، في السوق الجزائرية لتعزيز قائمة الأدوية الأخرى المستعملة في علاج قرحة قدم السكري، مشيرا إلى أنه يستعمل حاليا في المستشفيات ويجعل المريض يتقادي بتر الرجل ويضمد الجراح التي تصيبها في وقت وجيز.

كما حذر ذات المختص من الاستعمال العشوائي للدواء وإنما توجد شروط لذلك، باعتباره لا يشفي المريض من داء السكري، إنما يسرع عملية التئام الجرح، مشيرا إلى أنه يأتي في شكل حقن يتم استعمالها مباشرة فوق الجروح والتقرحات التي تصيب أرجل المصاب بداء السكري خلال مدة تتراوح بين 6 و8 أسابيع، أي بمعدل حقنة كل يومين. وتظهر النتائج بعد الأسبوع الرابع من العلاج، من خلال تضميد الجروح والتقرحات وظهور أسجة جلدية جديدة.

71 استفادة من التنازل عن السكنات الوظيفية لمستخدمي الشرطة

قيد الدراسة. وفي الوقت الذي مرت فيه مراسيم الحفل المنظم بمدرسة الشرطة في معسكر، في أجواء طبععتها فرحة المستفيدين من التنازل، أكد المفتش الجهوي لشرطة الغرب امحمد السعيد، أن قيادة جهاز الشرطة ماضية نحو تحسين الظروف الاجتماعية لمهنييها من خلال إبرام اتفاقيات مع الشركاء الحيويين في مجال النقل والصحة وغيرها، لاسيما في مجال السكن الذي تولي له المديرية العامة للأمن الوطني عناية خاصة من أجل التكفل الجدي لمنسوبي مؤسسة الشرطة، كل لما يعود بالإيجاب على أدائهم المهني.

معسكر: أم الخير. س

أحييت، أمس، مؤسسات القطاع البحري والمينائي، الذكرى 12 لغرق سفينة «بشار» وجنوح سفينة «باتنة»، التابعتين لشركة «كنان»، حيث سجل وقوع عديد الضحايا. بالمناسبة، تم وضع أكائيل من الزهور أمام النصب التذكاري الإخلد للحادث الأليم وقراءة فاتحة الكتاب ترحما على القتلى والمفقودين.

س. بن عياد

فيما ذكر الرئيسان المديران العامان لـ «كنان» والمؤسسة المينائية للجزائر، بالظروف التي أحاطت بالحادث المأسوي. في تذكير بالوقائع، أوضح الموقع الإلكتروني للمؤسسة المينائية للجزائر أنه خلال ليلة 13 إلى 14 نوفمبر 2004 وعشية عيد الفطر، ضربت عاصفة بحرية عنيفة بالبحارتين «بشار» و«باتنة» لتقذف بهما رياح عاصفة وأمواج عاتية تجاوز علوها 10 أمتار

كشف مسير عيادة «ابن النفيس» عبد القادر شبيلة، أن دواء القدم السكري «هيببروت - ب» ساهم في إنقاذ 180 مريض كانوا معرضين لخطر بتر القدم، مشيرا إلى أن النتائج الإيجابية لاستعمال هذا المنتج الكوبي تعطي أملا كبيرا في شفاء المرضى المصابين بالداء بعد أن كان مستحيلا.

صونيا طبة

أكد مسير عيادة «إبن النفيس»، على هامش الملتقى الوطني 11، الذي نظم إحياء لليوم العالمي لداء السكري بفندق الأوراسي، أن منتج «هيببروت-ب» الذي يتم استعماله لعلاج أخطر مضاعفات مرض السكري غير متوفر بالكمية الكافية على مستوى جميع المؤسسات الاستشفائية، رغم تزايد عدد المصابين بالداء على المستوى الوطني، مسجلا نسبة 10 من المائة.

في ذات السياق، دعا شبيلة السلطات المعنية إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لجعل دواء «هيببروت-ب» ضمن قائمة الأدوية المعوضة، موضعا أن العيادات الخاصة بحاجة إلى هذا المنتج الذي أثبت فعاليته في علاج القدم السكري، إلا أن تكلفته الباهظة على مستوى الصيدليات تشكل عائقا كبيرا أمام التكفل بأكبر عدد من المرضى.

وشدد ذات المتحدث، على ضرورة تكوين الأطباء المختصين في استعمال الدواء الكوبي لعلاج القدم السكري، لاسيما في بعض الحالات التي يكون فيها الجرح في مرحلة متقدمة وهو ما

مصدر أمني مسؤول لـ «الشعب».

أنه بينما كان العاملون بالعيادة منشغلين باستقبال المرضى وتقديم لهم العلاج المستعجل اللازم، باغتهم أشخاص مجهولون، تشاجروا فيما بينهم، بالاعتداء على العمال وتخريب بعض الممتلكات وتحطيم زجاج ومكاتب قسم الاستعجالات بالخصوص، ثم لاذوا بالفرار، متخذين وجهة جديدة أرادوا فيها الوصول إلى المركز الاستشفائي الجامعي بوسط البليدة، لكن خبرة المتحترين اعترضت طريقهم وألقت القبض على 7 منهم، كانوا على متن مركبتين وإحالتهم على التحقيق الأمني والقضائي، ليتم إصدار أوامر بليداعهم الحبس المؤقت بتهم بتحطيم ملك الدولة والتهديد باستعمال السلاح الأبيض ونشر الرعب بين المواطنين، على أمل محاكمتهم لاحقا.

165 دولة تعرض تجاربها في معركة الأمن الغذائي

أسبوع المقاوالاتية يهتم بالفلاحة

يحتضن فندق الأوراسي، ابتداء من اليوم إلى غاية 20 نوفمبر الجاري، الأسبوع العالمي للمقاوالاتية، بمشاركة 165 دولة، كما هو الحال منذ خمس سنوات، ما يجعل منه فرصة مثالية للاستفادة من خبرة رجال الأعمال وإلهام الجيل القادم من منشئي المؤسسات.



سعاد بوعبوش

يضاف إلى ذلك، المعدات التي تقدمها التكنولوجيا الحديثة؛ لاسيما في الزراعة، الري والصرف الصحي والزراعة الحرارية والزراعة بدون تربة وغيرها... وهذا لكون أن التكنولوجيات الجديدة من العلوم البيولوجية والطاقة المتجددة والأدوات الرقمية، أصبحت ضرورية لتحقيق الكفاءة والقدرة التنافسية للزراعة في جميع شعبها.

من جهة أخرى، تمثل التظاهرة هذا العام فرصة لإلهام الطلاب وأصحاب المشاريع وحثهم على الاستثمار في الزراعة، بوضع تصور يجعلها سهلة بالنسبة للمزارعين، وطرح مشاريع الرقمنة الجديدة، لاسيما ذات الأفكار الجديدة من أصحاب المؤسسات الناشئة في خدمة الزراعة.

وعمد المنظمون إلى وضع محاور محددة مرتبطة بالموضوع وبالأولويات للنهوض بقطاع الفلاحة ببلادنا، بداية بمحور التكنولوجيات الزراعية المبتكرة، من خلال التطرق للحلول المبتكرة من أجل الصناعات التقليدية، المناهج والأساليب

الدرك الوطني يطيح بشبكة تهريب القطع الأثرية النادرة

توقيف 11 شخصا وحجز قطع معدنية ونقدية



وتهريب سلع أجنبية.

القبض على مخربي عيادة طبية في موزاية بالبليدة

تمكنت قوات الأمن من القبض على 7 أشخاص، أمس،

«الشعب» - تمكنت فصيلة الأبحاث للدرك الوطني من الإطاحة بشبكة وطنية للتهريب والمتاجرة غير الشرعية بالقطع الأثرية النادرة، بعد استغلال معلومات مفادها وجود مجموعة من الأشخاص يحترفون هذا النشاط على مستوى كل من ولايات الجزائر العاصمة، الجلفة و بجاية .

أسفرت التحريات، بحسب بيان للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالجزائر العاصمة، تحصلت «الشعب» على نسخة منه، عن توقيف 11 شخصا تتراوح أعمارهم ما بين 28 و40 سنة وحجز عدة قطع معدنية ونقدية أثرية مختلفة الأحجام والأشكال وقرنين من العاج، بالإضافة إلى مادة الزئبق التي تروج على أنها زئبق أحمر ورمادي، وكذا آلة لكشف المعادن، مع أربع مركبات يتم استعمالها من طرف أفراد الشبكة في نقل وتهريب المواد المحجوزة عبر مختلف المحاور.

أفراد الشبكة سيتم تقديمهم، اليوم، أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الشراقة لتورطهم في جنحة تكوين جمعية أشرار، المتاجرة وحيازة ممتلكات أثرية، حيازة

..ويحجز 15 قنطارا من اللحوم البيضاء غير المرخصة

أثمرت المراقبة الدورية لرجال الدرك الوطني بإقليم بوقرة، الواقعة شرق البليدة، حجز 15 قنطارا من لحوم الطيور الداجنة (15 قنطارا)، والقبض على 3 أشخاص كانوا بصدد تسويقها في الجزائر العاصمة والجهة الشرقية من ولاية البليدة.

أضاف مصدر مسؤول بالدرك الوطني لـ «الشعب»، أن العملية النوعية التي باتت تتكرر، خاصة بالدوائر الشرقية من البليدة، مكنت المحققين من توقيف شاحنة لمراقبة وفحص وثائقها، لكن ردود فعل أصحابها أثارت شكوك عناصر الدرك الذين قاموا بتفتيش الشاحنة، أين تبين أنهم كانوا يريدون ترويج وتسويق الكمية المحجوزة، في حين لم يكن لديهم ترخيص قانوني لانعدام السجل التجاري وأيضا تأشيرة الطبيب البيطري، ليتم تحويل الكمية إلى الجهات المسؤولة التي قامت بإتلافها، بناء على أمر من النيابة، لتجنب المستهلكين التعرض لحالات تسمم، فيما لايزال التحقيق متواصلا لأجل تحديد مصدر تلك اللحوم ومن وراء تسويقها.

البليدة: لينة ياسمين

بوشوارب في عرضه لمشروع قانون المؤسسات الصغيرة

تحقيق النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي

أكد وزير الصناعة و المناجم عبد السلام بوشوارب، أن مشروع القانون المتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، سيعزّز القطاع الصناعي في الناتج الداخلي الخام، داعيا إلى تعزيز الجهود من طرف جميع الفاعلين العموميين والخواص والقاعدة القانونية المتصلة.

حياة / ك

اعتبر بوشوارب أمس خلال عرضه لمشروع المتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المعدل للقانون 01-18، أمام نواب المجلس الشعبي الوطني، أنه أمر ضروري وحتمي بفعل التحولات الحاصلة على المستويين الاقتصادي والمالي منذ سنة 2001 وطنيا ودوليا، مشيرا إلى أن هذا النسيج المؤسساتي يتواجد في صميم التنمية، يساهم في مواجهة انخفاض الموارد البترولية، وتمكن من تحقيق أهداف النمو الاقتصادي المتنوع والاستقرار الاجتماعي على مستوى الاقتصاد الكلي . كما أبرز أهمية التنسيق و التكامل بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على المستويين المحلي والمركزي، لضمان نجاعة في مجال ترقية هذه المؤسسات وتحقيق رهان تنويع الاقتصاد الوطني.

ومن أهم المحاور المتضمنة في القانون، دعم ديمومة المؤسسات، و توفير الدعم المالي لذلك، مشيرا إلى أن عددا كبيرا من المؤسسات تمتلك القابلية على التطور والتنافسية المطلوبة، إلا أنها تعاني مشاكل من ناحية القدرة الاقتصادية، لافتا إلى أن



الممارسات الميدانية، أظهرت محدودية تعريف المؤسسة، وعدم مطابقته للوضع الاقتصادي الراهن، بالإضافة إلى عدم كفاية أجهزة الدعم المستحدثة بموجب القانون 01-18 .

وفي هذا الإطار يرى تكييف مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع تطور الواقع، بتعيين حدود أرقام الأعمال وجميع

طالبوا بعرض حصيلة القطاع الخاص المستفيد من الدعم

تباين آراء النواب حول مشروع القانون

تباينت آراء نواب المجلس الشعبي الوطني، حول مشروع القانون المتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث ثمنت أحزاب الأغلبية مضامينه والإجراءات الجديدة التي نص عليها، بينما انتقدت أحزاب المعارضة. هذه الأخيرة، مطالبة بضرورة إعطاء حصيلة عن نشاط القطاع الخاص، الذي استفاد من مزايا ودعم لكنهم أجمعوا على ضرورة محاربة البيروقراطية العائق الأساسي خاصة في مجال العقار والتمويل.

حياة / ك

يرى صلاح الدين دخيلي عن التجمع الوطني الديمقراطي أن مشروع القانون من شأنه المساهمة في إرساء قاعدة صناعية متكاملة، معتبرا أن الإجراءات التي تضمنها محورية، مطالبا بتشجيع التنسيق بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من أجل علاقة جديدة بين الكبرى منها والصغيرة والمتوسطة، بما يساهم في بروز قطاع صناعي قوي . كما ثمن محمد الداوي من حزب الكرامة الإجراءات المتضمنة في مشروع هذا القانون، مفيدا أن توجه الحكومة هذا، هو نفسه الذي اعتمدته العديد من الدول خاصة المتقدمة منها، داعيا إلى تطوير القطاع من الطفيليين الذين استفادوا من دعم لإنجاز مشاريعهم الاستثمارية، وإذا بهم يحولونها إلى أغراض أخرى، كما اقترح إلحاق



الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "أنساج" بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من أجل إعادة تأهيل وديمومة الأخيرة .

أما جلول جودي، فقد دعا في تدخله لمناقشة مشروع القانون إلى ضرورة إنشاء أقطاب صناعية، كما شدد على ضرورة إعادة فتح المؤسسات

مدير المصالح البيطرية بوغالم لـ«الشعب»:

لا توجد أي إصابة بأنفلونزا الطيور بالجزائر

■ ما روج عن انتشار الفيروس بالمنية مجرد إشاعة

نفى مدير المصالح البيطرية بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري كريم بوغالم، أمس، ما يروج عن انتشار فيروس أنفلونزا الطيور في الجزائر، بعد تسجيل نفوق 1300 طائر مهاجر شهر أكتوبر بمنطقة المنية بالفيروس H7 N1، الذي تم اكتشافه من طرف اللجنة التي أوفدها الوزارة إلى المنطقة، مؤكدا عدم تسجيل حالة في صفوف الطيور الأليفة، موضحا أن ما تم تداوله مجرد إشاعات لا غير .

جلال بوطي

دعا بوغالم في تصريح له«الشعب»، أمس، إلى عدم القلق أو الخوف من الفيروس الذي تم اكتشافه الشهر المنصرم بمنطقة المنية بغرداية، حيث قامت وزارة الفلاحة باتخاذ كافة التدابير اللازمة لتحري انتقال الفيروس نحو الطيور الأليفة أو خارج المنطقة الجغرافية للمنمية التي تم فيها اكتشاف المرض.

وأكد بوغالم وجود مخطط وطني للإنذار في حال تسجيل أي حالة من الفيروس الذي انتقل عبر الطيور المهاجرة القادمة

من شمال أوروبا شهر أكتوبر، مشيرا إلى اتخاذ كافة الإجراءات للحماية في حال انتشار الفيروس من جديد رغم أن انتشاره كان محدودا في منطقة واحدة. وأوضح المتحدث أن فيروس أنفلونزا الطيور H7 N1 ينتقل عبر الطيور المهاجرة ثم إلى الإنسان عبر الطيور الأليفة، حيث استبعد انتشاره بعد إجراء تحاليل على الطيور الأليفة بمنطقة المنية ولم يسجل أي اثر للفيروس الذي انتشر في عدة بلدان أوروبية مؤخرا، لكن كل المعلومات تؤكد سلامة الطيور الاليفة في الجزائر وخلوها التام من المرض.

وتعمل المصالح البيطرية بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية بالتنسيق مع وزارة الصحة على القيام بفحوصات دورية حسيما أكد المسؤول بوزارة الفلاحة، نافيا وجود أي خطر على الحيوانات وأضاف بوغالم عن وجود فرق متخصصة من المصالح البيطرية بالمنية منذ الشهر الماضي لتحري وجود أي حالة للإصابة بفيروس أنفلونزا الطيور، حيث تقوم الفرق بإخطار مصالح الصحة في حال ظهور أعراض المرض، مؤكدا نجاح المخطط المعمول به من خلال القيام بتجارب بولاية الطارف للتأكد

من فاعليته. وأشار المسؤول إلى أن الجزائر في تنسيق مع المنظمة العالمية للصحة الحيوانية منذ سنة 2005، حيث يتم التعاون في مجالات الحماية والوقاية، ويكون ذلك إجباريا في حال تسجيل إصابات في كل دولة لاسيما في أوقات هجرة الطيور. وتصدر الإشارة إلى أن ألمانيا وسويسرا أعلنتا عن بوّز جديدة لسلالة خطيرة من أنفلونزا الطيور هي الأحدث في سلسلة من حالات الإصابة في أرجاء أوروبا، وظهر فيروس (إتش 5 إن 8) أيضا في النمسا والمجر وبولندا وهولندا والدانمارك وكرواتيا.

إثر عملية مراقبة

حز كميات من اللحوم الفاسدة بسطيف

● أفرجت مصالح بلدية سطيف، من خلال مكتب حفظ الصحة العامة، عن حصيلة جد ثقيلة فيما يخص حجز المواد الفاسدة المعروضة للاستهلاك، وهذا في إطار نشاطها لمراقبة عمل المطاعم والقصابيات المنتشرة بتراب البلدية.

وبينت الحصيلة الاستهتار بصحة المستهلك من طرف بعض المتعاملين، خاصة في مواد جد حساسة كاللحوم، حيث تضبط فرق المكتب خلال زياراتها الميدانية، وبشكل شبه يومي كميات هامة من اللحوم وغيرها،و التي تعرض في ظروف غير صحية أو أنها غير صالحة للاستهلاك أصلا.

تمكنت فرق المكتب منذ بداية السنة إلى غاية اليوم، من حجز 1821 كلغ من اللحوم الحمراء بأنواعها، و3508 كلغ من اللحوم البيضاء للدجاج، و266 كلغ من النقانق المعروف باسم المرقاز، والذي يتسبب عادة في حالات تسمم كثيرة وخطيرة، لعدم احترام شروط إعداده، أما عن الأسماك فقد تم حجز كمية كبيرة تقدر ب1515 كلغ، و700 كلغ من الشواء، و325 كلغ من الأحشاء ، وفي جانب المشروبات الغازية تم حجز 4774 قارورة منتهية الصلاحية ، مع العلم أن مصالح مديرية التجارة للولاية، تمارس كذلك نشاطها الرقابي لمعالجة المخالفات الماسة بشروط الممارسة التجارية والماسة أيضا بالتنوعية والجودة، إلا أن كل الجهود المبذولة لم تتمكن من القضاء على الممارسات السلبية التي تعرض صحة المستهلك للخطر، مما يتطلب تضافر الجهود وبذل المزيد منها.

سطيف: نور الدين بوطغان

تتصدرها قضايا المتاجرة بالمخدرات

31 قضية جنائية أمام محكمة بشار

● شرعة أمس، الهيئة القضائية المتخصصة لمحكمة جنايات ببشار، في معالجة والفصل في 31 قضية جنائية مطروحة في فصلها الثالث لسنة 2016 على مستوى مجلس قضاء بشار.

حيث جدولت خلال هذه الدورة 31 قضية جنائية تتصدرها قضايا المتاجرة والاستيراد للمخدرات وقضية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد ولمس آثار الجريمة من طرف ضابط الشرطة القضائية أمام الهيئة القضائية للمحاكمة، 1 تكوين جمعية أشرار لغرض الإعداد لجنحة القتل العمدي وتصدير واستيراد المخدرات و التهريب على درجة من الخطورة وتهديد الأمن والاقتصاد الوطني والصحة العمومية، 2 جناية الفعل المخل بالحياة، 3 جناية الاغتصاب قاصر لم تكمل 18 سنة

كما تتضمن هذه الدورة 3 قضايا متعلقة بتزوير محررات رسمية، الحريق العمدي و ضرب، إلى جانب قضايا تكوين جمعية أشرار وتزوير أوراق نقدية، جناية التزوير في محرر عمومي أثناء تأدية المهام، حجز شخص بدون أمر من السلطة المختصة و خارج الحالات التي يجيزها القانون بالقبض على الأفراد.

11 حادثا مروريا جسمانيا خلال شهر

في الإقليم الحضري



● نظمت مصالح أمن ولاية بشار، أمس حملاتها التحسيسية والتوعوية في أوساط مستعملي الطريق، دعتهم فيها إلى ضرورة احترام قانون المرور، خاصة عند تساقط الأمطار، والتحلي باليقظة والحذر وروح المسؤولية أثناء القيادة، وكذا التجنّب التأم لاستعمال السرعة خاصة أمام المؤسسات التربوية، ووسط المدينة، وأمام المؤسسات التي تشهد حركة للمشاة.

وطالبت المشاة بالتحلي باليقظة والحذر عند استعمال الطريق، وتفادي السلوكات السلبية كالمشي وسط الطريق أو عبور الطريق من غير المكان المخصّص أي ممر الراجلين زيادة إلى ضرورة احترام الإشارات الضوئية، كما يبقى الرّفم الأخضر 1548 ورقم التّجّدة: 17 تحت تصرّف كافة المواطنين لطلبات التوجيه، الاستفسار أو التّبلغ عن حوادث المرور .

من جهة أخرى، سجّلت مختلف مصالح أمن ولاية بشار، على المستوى الحضري (أمن الولاية وأمن الدوائر)، خلال شهر أكتوبر المنصرم، 11 حادثا مروريا جسمانيا خلف حصيلة: 15 جريحا بينما تعود أسباب هذه الحوادث إلى العامل البشري بالدرجة الأولى من بينها: عدم استعمال ممّزات الرّاجلين بـ 03 حوادث، السير في الاتجاه المعاكس (حادثين)، السّيّاقة دون الحيّزة على الرّخصة المقرّرة بحادث واحد، عدم احترام السرعة القانونية (01)، عدم احترام إشارة " قف" (حادث) التجاوزات الخطيرة حادث واحد، عدم احترام المسافة الأمنية (حادث 01)، عدم انتباه السائق عند خروجه من مكان التوقف، أمّا بخصوص توزيع هذه الحوادث حسب أيّام الأسبوع، فأعلى نسبة كانت أيام: السبت بـ04 حوادث، الأربعاء: 02 حوادث، في حين كانت حصيلة باقي الأيام.

بشار: دحمان جمال

أثرى المكتبة العربية الإسلامية بمؤلفات قيمة

العلامة محمد الخضر حسين الجزائري قامة فكرية

أعمم الجزائر



■ بقلم: الأستاذ فوزي مصمودي

الحلقة 2 والأخيرة

شكّل العلامة الشيخ محمد الخضر حسين (1873-1958) الجزائري الأصل، والتونسي المولد والنشأة، والمصري الجنسية، وشيخ الأزهر الشريف بمصر (1952-1954) إحدى القامات السامقة والعلامات الفارقة في مسيرة الفكر الإسلامي والنضال التحرّري العربي، فقد كان من المصلحين المجدّدين والمكافحين الوطنيين، ومن أصحاب المواقف الرصينة والثّابتة، ومن الذين أثروا المكتبة العربية والإسلامية بكم هائل من المؤلّفات والمقالات والمحاضرات والرسائل ... وقد توزع نشاطه النضالي والتنويري بين تونس وألمانيا وسوريا ومصر.

مساهمات : مقالات لا تُلزم إلا أصحابها

جبهة الدفاع عن إفريقيا الشمالية 1944 بعد توقف جمعية تعاون جاليات إفريقيا الشمالية، وقبل انتهاء الحرب العالمية الثانية، بادر العلامة محمد الخضر حسين، رفقة مجموعة من الوطنيين والمناضلين المخلصين من شمال إفريقيا بتأسيس جبهة جديدة، تجمع شتات جاليات أقطار المغرب العربي المقيمة بالقاهرة، لتكون أشدّ وطأة على المحتل الفرنسي، الذي عبث بتراث وقيم ومبادئ وثروات الجزائر وتونس والمغرب الأقصى، إلى جانب الجزء الأكبر من ليبيا (فَرّان) وكان ذلك بتاريخ 01 ربيع الأول 1364 هـ الموافق18 فبراير 1944 م (13).

ولذلك فقد عمل على جمع شرائح واسعة من الجالية المغاربية في مصر حول مشروعه التحرري الجديد (جبهة الدفاع عن إفريقيا الشمالية) وقد كتب المجاهد الجزائري الأستاذ الفضيل الورتيلاني - أحد مؤسّسي الجبهة - يقول:«ولما جاء عام 1944 تألفت هيئة عامة لجمع الشمل، وتوحيد الرأي والكفاح، سميت (جبهة الدفاع عن إفريقيا الشمالية) تحت رئاسة العلامة الجليل شيخ الأزهر سابقا الأستاذ الأكبر محمد الخضر حسين وسكرتارية الأستاذ الفضيل الورتيلاني، وضمت أعضاء من جميع أقطار المغرب العربي، ومن جميع الهيئات والأحزاب، ووضعت لها قانونا أساسيا استهدفت فيه بالدرجة الأولى: استقلال هذه البلاد، استقلالاً تاما لا زُيّف فيه، ووحدة كاملة شاملة لانقص فيها، فأبّلت هذه الجبهة بلاءً عظيما في سبيل تنمية روح الاستقلال والوحدة في نفوس أبناء المغرب العربي»(14).

جمعية الهداية في الميدان

وقد اتخذت هذه الجبهة من دار جمعية الهداية الإسلامية في القاهرة مقرا لها، والتي كان الخضر الحسين رئيسا لها ورئيسا لتحرير مجلّتها (الهداية الإسلامية). وفي الاجتماع التأسيسي الأول الذي عقد في ذي الحجة 1363هـ1944، تمّ انتخاب الشيخ محمد الخضر حسين رئيسا لها.

وقد تشكل المكتب من السادة:

–الشيخ محمد الخضر حسين، عضو مجمع فؤاد الأول للغة العربية (رئيسا).
–الأمير مختار الجزائري، من عائلة الأمير عبد القادر الجزائري ورئيس لجنة الدفاع العليا عن الجزائر(نائبا للرئيس)
–نجيب بك برادة، عضو مجلس الشيوخ المصري (نائبا للرئيس)

–الأستاذ الفضيل الورتيلاني، سكرتير لجنة الدفاع عن الجزائر (سكرتير عام)
–الأستاذأحمد بن المليح (سكرتير مساعد)
–الأستاذ محسن مصطفى بيرم (سكرتير مساعد)
–السيد السعيد أفندي عمر فايد، من كبار التجار (أمين المال)
–السيد أفندي السعدي، من التجار(سكرتير مالي)
–السيد مصطفى بك بيرم، مستشار بالمحكمة المختلطة سابقا(مستشار)

–السيد محمود بك الطوير(مستشار)
–الدكتور محمد عبد السلام العيادي(مستشار)
ومن أعضائها المستشارين :
–الشيخ إسماعيل علي، المدرس بمعهد القاهرة
–الشيخ السعدي محمد، المدرس بمعهد القاهرة
–الشيخ إبراهيم أطفيش الجزائري، موظف بدار الكتب المصرية

. الحاج حسن التلمساني، تاجر.

وبعد تأسيس الجامعة العربية عام 1945، انتخَب أعضاء الجبهة بالإجماع للتمثيل والاستشارة في هذا التنظيم العربي الآتية أسمائهم:

–فضيلة الشيخ محمد الخضر حسين

–الأستاذ الفضيل الورتيلاني

– الأستاذ نجيب بك برادة

– الدكتور محمد عبد السلام العيادي

وقد أصدرت الجبهة نداءها الأول فبيّنت من خلاله جرائم فرنسا الاستعمارية في الأقطار الأربعة: (الجزائر، تونس، المغرب الأقصى، ليبيا). ومما ورد في هذا النداء.. وما ارتكبته - أي فرنسا - من فظائع التّكيل والتقتيل، مما زاد الوطنيين حماسة لقضيتهم وقوّى اتجاههم إلى العمل لتحرير أوطانهم، وقد عرّف صدق عزميتهم جاليات في مصر من أبناء تلك البلاد، فانشؤوا جبهة تدعى (جبهة الدفاع عن إفريقيا الشمالية) لتكون عونا لتلك الشعوب على بسط قضيتهم للعالم الإسلامي، وتتولى الدفاع عنها بيقظة وحزم، وتعمل لهزّ العواطف النبيلة في نفوس الأمم الإسلامية، حتى يشدّوا أزرها في العمل لتحرير وإسعاد خمسة وعشرين مليوناً من العرب المسلمين، وإنقاذهم من الاندماج في الجنسية الفرنسية، وانقلابهم إلى الديانة النصرانية وهما الغرضان اللذان تعمل لهما فرنسا ليها ونهارها»(15).

وقد انظم إلى هذه الجبهة العديد من السياسيين والمصلحين المقيمين في مصر، على غرار المناضلين في الحزب الحر الدستوري التونسي، وجمعية العلماء المسلمين الجزائريين وحزب الشعب الجزائري، إضافة إلى العديد من السياسيين، ك: مُحَي الدين القُلَيْبي، وأحمد تيمور باشا(16).

من إنجازات جبهة الدفاع من إفريقيا الشمالية :

من أبرز الأعمال والإنجازات التي قامت بها جبهة الدفاع عن إفريقيا الشمالية: تحرير العديد من البرقيات، والمذكرات والرسائل والنداءات، التي كان العلامة الخضر حسين يوقعها باسمه، وفي أحيان كثيرة تكون مقرونة بإمضاء سكرتير الجبهة الأستاذ الفضيل الورتيلاني، وقد وثقت لنا مجلة(الهداية الإسلامية) التي كان الشيخ الخضر يصدرها بالقاهرة، العديد من هذه المذكرات، ومن ذلك:

- برقية أرسلت إلى كل وزراء خارجية الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، عام 1364 الموافق 1945.

- نداء وبيان حول الحالة المزرية التي كانت تعيشها أقطار



مسيرة نضال تحرري من خلال جبهة الدفاع عن إفريقيا الشمالية

المغرب العربي بسبب الاحتلال الفرنسي، وكذا الإسباني بشمال المغرب الأقصى.

ومما جاء في البيان: «الفرنسيون بشمال إفريقيا كالإسبانيين - طبعاً المتواجدين بشمال المغرب الأقصى ومازالوا إلى اليوم بمدينتي سبتة ومليلية- يسيّوّن إلى الإنسانية والعروبة والإسلام بالاعتداء على أموال تلك الشعوب وأعراضهم ودينهم، وتقتيل عشرات الآلاف منهم واعتقال عشرات الآلاف من الذين قاموا يطالبون بحقوقهم»(17)

- مذكرة إلى مؤتمر الجامعة العربية والتي أرسلت إلى سعادة عبد الرحمن عزّام بك الأمين العام للجامعة، وقد عرضت المذكرة ما يعانيه سكان تونس والجزائر والمغرب الأقصى (مراكش) من ألوان الاعتداء على الأنفس والأعراض والدين والأموال، وهنا يتضح جليا غلبة الجانب الشرعي الأصولي على فكر العلامة الخضر حسين، مستنبطا من مقاصد الشريعة الإسلامية كلياتها الخمس، وهي حفظ: (الدين، النفس، العقل، النسل، المال).

لم تكنف جبهة الدفاع عن إفريقيا الشمالية بالمذكرات والنداءات التي توجهها إلى الجمعيات والمنظمات المحلية والعربية، بل عمدت كذلك إلى إرسال برقية إلى هيئة الأمم المتحدة، وبالرغم من قصر هذه البرقية التي لم تتعد صفحة واحدة إلا أنها استطاعت أن تصور بشاعة الاحتلال الفرنسي، أملة من هذه الهيئة تخليص أقطاره من الاعتداء الفرنسي ومما جاء في هذه البرقية التي وقّعها رئيس الجبهة الشيخ محمد الخضر حسين: «احتلت فرنسا تونس والجزائر ومراكش منذ عشرات السنين وجبرت إلى احتلالها على أفضع

ما يُتخيل من الاستبداد، ومازال سكانها وهم وارثو الحضارة العربية الأندلسية يطالبون بحريتهم فتزداد فرنسا إمعانا في اضطهادهم وتلجّئهم إلى الثورة عقب الثورة»(18).

- بيان حول مجازر08 ماي 1945 بالجزائر، وقّعه سكرتير الجبهة الأستاذ الفضيل الورتيلاني معتبرا هذه المظاهرات العارمة بمثابة(ثورة الجزائر العربية)(19).

- وفي نفس السياق أرسلت الجبهة برقية إلى الجامعة العربية ودول الأمم المتحدة حول هذه المجازر الرهيبة وقّعها معا الشيخ محمد الخضر حسين والأستاذ الفضيل الورتيلاني، ومما جاء في البرقية «في بلاد الجزائر ثورة دموية واسعة النطاق، إنما هي وليدة العسف والاضطهاد الذي تصبّئه الحكومة الفرنسية على الوطنيين في غير رحمة، وإن مثل هذه الثورة لشهادة صدق على أن السلام العام الذي تلهج به الدول الديمقراطية، وتعتقد له المؤتمرات وتبذل في سبيله ما تستطيع من المجهودات، لا ينتظم في شمال إفريقيا إلا أن تتخلص شعوبه من ذلك الاحتلال» (20)

- مذكرة مرفوعة من الجبهة إلى حضرة الملك عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، عند زيارته إلى القاهرة، وقد افتتح العلامة محمد الخضر الحسين هذه المذكرة بقوله: «إن فرنسا - يا صاحب الجلالة - هجمت على بلاد الجزائر منذ مئة وسبعة عشر سنة، ودافعها أهلها بحروب نظامية استمرت نحو سبع عشرة سنة، ولما تغلبت عليهم بكثرة الجند ووفرة السلاح بسطت عليهم سلطانها، وانتزعت منهم جميع حقوقهم الحيوية والسياسية، بل اعتبرت ذلك القطر قطعة من فرنسا» (21) ليواصل في تشريح أوضاع بقية الأقطار.

- مذكرة إلى جامعة الدول العربية في بداية عام1946.

- نداء إلى كل من سلطان المغرب الأقصى، وملك شرق الأردن.

- رسالة في سبيل طرابلس، في 05 جوان 1946، وقّعها الأستاذ الفضيل الورتيلاني.

كما نشر المجاهد الفضيل الورتيلاني سكرتير للجبهة العديد من المقالات التي نشرت في الصحافة المصرية، ضمّنها كتابه (الجزائر الثائرة) المشار إليه آنفا (22)ومن ذلك مقال:

–سيّد أبناء إفريقيا الشمالية رغم أنوف المستعمرين، رداً على مقال لموريس فير نشر ببومية(لوموند) الفرنسية في 12/10/1946.

- إفريقيا الشمالية باستيل القرن العشرين، دولة الحرية والإخاء والمساواة تحارب الحرّيّة والإخاء والمساواة وتعتدي على الأديان

والأعراض والأموال، في 28 سبتمبر 1946.

- يوم إفريقيا الشمالية بعد يوم فلسطين.

من نشریات الجبهة :

كما أصدرت جبهة الدفاع عن إفريقيا الشمالية العديد من المطبوعات والنّشریات المختلفة، إلا أنها كانت صغيرة الحجم على غرار:

- نشرة صغيرة أبرزت السّياسة الإجرامية في تونس، من خلال حديث السفير الفرنسي بتونس (23)

- إصدار مذكرة في شكل رسالة صغيرة الحجم عام1948تحت عنوان (تونس67عاما تحت الاحتلال الفرنسي 1881لـ 1948) وقد صدرت عن مكتب الدعاية والنشر التابع للجبهة، وهذا في ذكرى احتلال تونس .

لقاءات جوارية وحفلات :

لم تكنف الجبهة بالنداءات والمذكرات والرسائل والمطبوعات، بل كانت تعقد اللقاءات والحفلات بالقاهرة وبغيرها لشرح مبادئها وأهدافها، ومن أبرز هذه الحفلات:

- حفل بفندق الكونتنتال بالقاهرة عام 1365هـ الموافق أواخر 1945، ألقى فيه العلامة الخضر حسين خطابا مطوّلا، استطاع من خلاله إبراز الأساليب الخبيثة للاحتلال الفرنسي، وتشريع الأوضاع المزرية التي تعيشها شعوب بلاد المغرب، في ظل احتلال استيطاني، مذكرا « وئن شعوب إفريقيا الشمالية قد نفذ صبرها، ولم تتمالك أن أصبحت تلح في طلب استقلالها وتتحفز للجهاد في سبيله ما استطاعت»(24).

- حفل تكريم جبهة الدفاع عن إفريقيا الشمالية للتونسيين اللاجئّين إلى مصر في بداية 1946.
- حفل بدار الاتحاد العربي بالقاهرة في بداية 1946.
- حفل أقامته بتاريخ 05 أفريل 1946 تكريما للوفود العربية، وقد ألقى السيد عبد الرحمن عزّام باشا الأمين العام للجامعة العربية خطابا استجابة للأستاذ الفضيل الورتيلاني سكرتير جبهة الدفاع عن إفريقيا الشمالية .

■ للموضوع مراجع

«انتهى»

اهتمام متميز بانتاج بذور الحبوب بتيبازة

المصالح الفلاحية ترتقب مضاعفة المساحات مستقبلا



الفلاحية الى تجنيد 40 فلاحا خصيصا لهذا الغرض بحيث تم تحديد مساحة 3 آلاف هكتار تقع بالمنطقة الأولى بالتوازي مع فتح الشباك الموحد بحجوط منذ شهر اوت الفارط لتسهيل عملية اقتناء الفلاحين للبذور و الأسمدة مع الاشارة الى كون تعاونية الحبوب والخضر الجافة بالمعفرون قامت مؤخرا بتوفير 40 ألف قنطار من البذور لفائدة فلاحو ولايات تيبازة والبليدة والجزائر و هي الكمية التي تكفي فلاحو الولايات الثلاثة بشكل مريح كما أنّ الأسمدة المستعملة من لدن فلاحو الحبوب تبقى لحد الساعة متوفرة لدى خزائن التعاونية من جهة و لدى الخواص من جهة ثانية ، و عن الامكانيات التقنية التي تتطلبها عمليتا الحرت و البذر للوسم الحالي فقد أشار مصدرنا الى توفر 16 آلة زرع للحبوب لدى مختلف الخواص النشطين بالولاية و هي الآلات التي بوسعها زرع مساحات شاسعة في زمن قصير نسبيا .

ويؤكد رئيس مصلحة تنظيم الانتاج بمديرية المصالح الفلاحية على أنّ عقد النجاعة الذي يربط المصالح الفلاحية بالولاية بالوزارة الموصية يشير الى رقم 571 ألف قنطار من الحبوب التي يجب انتاجها هذا الموسم و هو الرقم الذي تمّ تجاوزه منذ سنوات خلت حينما مكثت الأحوال الجوية فصلية و عادية طيلة الموسم و الأمر نفسه بالنسبة للموسم الحالي في حال تهطل الأمطار طيلة الموسم و بشكل منتظم في حين تجب الاشارة هنا الى أنّ انتاج الموسم الفارط لم يتجاوز عتبة 436 ألف قنطار بالنظر الى شح السماء وعدم هطول الأمطار طيلة أشهر مارس و افريل و ماي مما أثر سلبا على نوعية الثمار .

للتقرب من الفلاحين

صندوق التعاون يفتح فرعاً بدائرة وامري بالمدينة

الصندوق، فإنّ تشغيل هذا المرفق العمومي المؤجر من طرف الخواص، يدخل ضمن السياسة العامة المنتهجة من قبل الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي وتجسيدها للمشروع الطموح 2015 – 2019 الهادفة إلى توسيع شبكة التعاون الفلاحي بهذه الولاية ذات البعد الفلاحي بإميتياز.

كما سلّم رئيس بلدية وامري بهذه المناسبة المكتب أول عقد تأمين نيابة عن مدير الصندوق كإشارة عن الوضع الرسمي حيز الخدمة لهذا الفرع.

وأكد لنا مدير الصندوق فرجاني أمحمد، أنّه بهذا الفرع ارتفعت هياكل مؤسسته إلى 08 فروع بالولاية، على أمل استلام آخر بدائرة السواقي مع نهاية السنة الجارية، علما بأنّ عدد مشتركو دائرة وامري – استنادا لذات المدير – يقدر بنحو 200 زبون.

أكد رئيس مصلحة تنظيم الانتاج بمديرية المصالح الفلاحية لولاية تيبازة بلقاسم بوعرور على أنّ المصالح الفلاحية بالولاية ترتقب مضاعفة مساحات انتاج بذور الحبوب مستقبلا لاستغلالها من طرف ولايات أخرى مشيرا الى تحديد سقف 6 الاف هكتار كهدف استراتيجي تسعى الجهات المعنية لتحقيقه خلال السنوات القادمة .

تيبازة: علاء ملزي
حسب محدثنا دائما فإنّ المساحة المخصصة لزراعة الحبوب حاليا تقدر بـ17500 هكتار من بينها 12 ألف هكتار مخصصة للقمح الصلب و 3 الاف هكتار خاصة بالقمح اللين و 2500 هكتار للشعير فيما خصصت المساحات المتبقية الأخرى لزراعة مختلف أنواع الأعلاف، كما أشار محدثنا الى كون تلك المساحات مجتمعة تنقسم الى 3 أصناف على حسب نوعية تربتها و قدرات أنتاجها بحيث تشمل المنطقة الأولى المدعاة بمنطقة التكثيف و الواقعة بمناطق احمر العين و بورككية و سيدي راشد و حجوط مساحة 9 آلاف هكتار و تعتبر من بين أخصب الأراضي بالولاية بحيث يزيد مردود الهكتار فيها عن 25 قنطارا كما تشمل المنطقة البينية الواقعة بحيط شرشال و البلديات الشرقية و سيدي غيلاس مساحة 6 آلاف هكتار تقريبا في حين تشمل المنطقة العادية المصنفة في المرتبة الثالثة مختلف المناطق الجبلية و النائية و لا يزيد مردود الهكتار فيها عن 20 قنطارا. أما عن الامكانيات المتوفرة حاليا لانتاج بذور الحبوب فقد اشار مصدرنا من مديرية المصالح

تدعم الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بالمدينة بمكتب محلي بدائرة وامري غرب الولاية .

المدينة: م – أمين عباس

شغل هذا الفرع التجاري بحضور الأمين العام لدائرة وامري وممثل عن رئيس الدائرة، ورؤساء بلديات كل من وامري،حرييل، حناشة، وبمشاركة الأمين الولائي لإتحاد العام للفلاحين الجزائريين، إلى جانب أعيان بلدية مقر الدائرة وكذا جمع من الفلاحين ومواطني المنطقة، الذين عبّروا عن فرحتهم واعتزازهم بهذا الانجاز، الذي سيعود حسبهم بالفائدة على سكان المنطقة وخاصة شريحة الفلاحين، على اعتبار أن مثل هذا الفرع من شأنه أن يغنيهم عناء التنقل إلى عاصمة الولاية ويعمل على تقريب الخدمة منهم. واستنادا لأحد العارفين بهذا

رئيس المجلس المحلي للمهندسين المعماريين لولاية غرداية لـ«الشعب»:

علينا بالعودة إلى استعمال المواد المحلية في البناء

ما تزال منظومة الهندسة العمرانية في غرداية محل استلهام المدارس العالمية التي ترى فيها النموذج المعماري الفريد والنادر في آن واحد نظرا لما يحمله من قيم التوازن في المكان والزمان من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية يؤدي في ديمومته إلى الاستقرار النفسي للإنسان صاحب المبنى.

الجهات المكلفة بقطع السكن بولاية غرداية إدراج دراسات معمقة في حالة الإقدام على برامج في هذا الإطار وهذا بعدم التسرع في إقامة أحياء جديدة لا تتناسب مع طبيعة المنطقة وهذا ما كان مع موقعي قوميرات وواد نشو عبر طريق تمرناست.

هذا لم يمنع أبدا من الاهتمام إلى الأحياء التي نعتبرها نموذجية مثل حي تينميرين بـ70 سكتا وهذا بمنطقة بني يزقن هي عبارة عن إقامات فردية نفس الصيغة في تفيلات بألف سكن تاوزنة وتينعام وبالرغم من هذا الحرص فإنه المطلوب منا أن نعمل جاهدين من أجل إضفاء الطابع المحلي على البناءات والسير نحو أشكال هندسية جديدة.

وفي هذا الإطار فإن الهدف من كل هذا التكيّف هو الذهاب إلى اقتصاد الطاقة وإحلال محلها ثقافة أخرى تعتمد على التقشف في الكهرباء في المناطق الجنوبية، بتقليص المبردات أي المكيفات الهوائية واستبدال المصابيح الأقل استهلاكاً ولابد على المصممين أن يتحلّى بهذه الثقافة التي ترمي إلى الحفاظ على الطاقة وعدم تبذيرها كما يلاحظ اليوم وهذا ما يعرف في أدبياتنا بالمواطنة.

ومثل هذا العلم يتطلب حملة تحسيسية واسعة تستهدف لكل الفئات، كي نلجّ على مثل هذا المسعى القائم على اقتصاد الطاقة في المنزل وهذا باستعمال تقنيات حديثة وبسيطة منها الزجاج المزودج الذي يمنع الحرارة أن تتسرب شتاء والبرودة أن تضيع صيفا.

نأمل استكمال مشروع 600 سكن

ويأمل السيد أّجون استكمال مشروع بناء 600 سكن تساهمي في القرارة بتيز قروين كونه متوقفا حاليا والواقع عن بعد يقدر بـ115 كلم من غرداية ويتسائل السيد أّجون عن مصير هذه السكنات التي تطلبت سنوات من إعداد الوثائق فقط وعندما شرع في تشييدها تقرر توقيف الأشغال إلى إشعار آخر.

عقارية هامة أغلبها بوسط المدينة أنجزت فوقها مرافق جامعية تتمثل أساسا في أحياء جامعية دون تعويض مالي يذكر. وأكد «المير» لنا أن تحديد قيمة الأوعية العقارية حدّدته مديرية أملاك الدولة بالولاية وفق سعر المتر المربع الحالي بالسوق، وتندرج العملية في إطار تثمين الممتلكات وحرص البلدية على خلق بدائل ثروة وتمويل ميزانيتها ذاتيا بعيدا عن الدعم المالي المحلي والمركزي من المصالح الوصية.

وفصل ماروك في موضوع الأوعية العقارية التي أنجزت فوقها إقامات جامعية خلال ندوة صحفية عقدها أساسا للحديث عن الموضوع، مشيرا إلى وجود 7 أحياء جامعية تتربّع على مساحة إجمالية تقدر بحوالي 7 هكتارات تتراوح القيمة المالية للوحدة منها بين 43 مليون سنتيم و200 مليون، حسب مصالح أملاك الدولة، ويتعلق الأمر بإقامات 1000 سرير إناث، والإقامة الجامعية 1000 سرير ومهداوي خديجة إناث وملحقها 500 سرير، 1500 سرير إناث، والإقامة الجامعية أول نوفمبر والإقامة الجامعية الإخوة أوجرة الخاصة بطالبات كلية الطب والصيدلة، تمّ التنازل عليها من طرف المجلس الشعبي البلدي السابق مجانيا بموجب مداولة ودون توثيق العقد.



وهذا بالاستفادة من العوامل الطبيعية واستغلالها استغلالا عقلانيا انطرب س الرؤية المتوجهة لكيفية تشييد المنزل ويرى السيد أّجون بأنه حان الوقت قصد العودة إلى العمل بالمواد المحلية والنمط الداخلي المعمول به منذ القدم والذي يصنف في خانة اقتصاد الطاقة بالأساس وهذا بالتخلي عن الإسمنت المسلح واستعمال مايعرف بـ«

بي، تي، أس» وهي مادة قاعدتها التربة بنسبة عالية.

وبالإمكان الاستثمار في هذا الجانب بشكل واسع في حالة وجود تشجيعات في هذا الجانب من قبل الجهات المسؤولة محليا.. وهناك مواد لا تعد ولا تحصى تستعمل في البناء خاصة بالمناطق ذات الحرارة العالية والبرودة القارسة، إلا أن المهتمين بها لم يجدوا حتى الآن من يأخذ بأيديهم ويساعدهم على الخوض في هذا الغمار لفائدة سكان الولاية والذهاب رويدا رويدا باتجاه التراجع عن الاستعمال المفرط للإسمنت.

وتبعا لذلك، فإن السيد أّجون يقترح على

بسبب نقص التآطير البيداغوجي

أولياء التلاميذ قلقون بريقة

من نوعها بولاية باتنة لفائدة 143 منتخبة من العنصر النسوي ببلديات باتنة الـ 61 والمجلس الشعبي الولائي، والتي بادرت إليها وزارة الداخلية والجماعات المحلية بالتنسيق مع الاتحاد الأوروبي، بهدف تنمية قدرات المرأة المنتخبة في التسيير كونها أصبحت عنصرا مهما في تشكيل المجالس المحلية والوطنية المنتخبة، حسب ما أشارت إليها مديرة الحوكمة بوزارة الداخلية فتيحة حمريط، والتي أشرفت رفقة سفيرة كندا بالجزائر إيزابيل روا وممثلة الأمم المتحدة على فعاليات الندوة التكوينية التي استمرت 3 أيام، تلقّت خلالها المنتخبات مجموعة التوجيهات في التسيير المحلي عبر ورشات عديدة، لتكوين المرأة المنتخبة، وتطوير وتنمية قدراتها لتحسين تواصلهن مع المواطنين والمصالح الإدارية المختلفة. وكانت وزارة الداخلية والجماعات المحلية قد سطرّت برنامجا تكوينيا هاما للنساء المنتخبات عبر أغلب ولايات الوطن لتحسين قدرات النساء المنتخبات في تسيير المجالس المحلية.

مطالبة بـ 10 ملايين دج

كشف رئيس بلدية باتنة عبد الكريم ماروك عن مراسلته لمصالح قطاع الخدمات الجامعية بولاية باتنة، للمطالبة بتعويض مالي يفوق الـ 1000 مليار سنتيم وهي قيمة أوعية

الجزائر: جمال أو كيلي

هذه الخصوصيات الثابتة في التاريخ والراسخة في ذهنية الفرد في هذه المنطقة يترجم الحرص المتواصل على بيئة معيشية تراعي متطلبات الواقع الذي يجب أن يكون قائما على منطق التحكم في عملية البناء وفق منظور متبع في المقاييس المفروضة من قبل المجتمع للأبقاء على المشهد الموحد للعمران.

وفي هذا السياق دعا السيد قاسم أّجون رئيس المجلس المحلي للمهندسين المعماريين بغرداية لـ«الشعب»، إلى تكييف المخططات السكنية مع التحولات الجارية خاصة المتعلقة بخيار الطاقة المتجددة الذي يسمح باقتصاد أكبر للكهرباء خاصة وهذا ما يميز النمط «الغرداوي» في البناء ويظهر ذلك في خصائص البيت من ناحية الموقع والأرضية والمواد المستعملة والتحكم في اتجاهات الزوايا الرملية والرياح والمساحة الخاصة للمجموعة ناهيك عن ما يعرف بطريقة العوازل.

هذه الركائز كلها تسمح بالتخلي عن عناصر جديدة دخلت في عملية البناء بغرداية

يطالب أولياء تلاميذ المدرسة الابتدائية العاببي سليمان ببلدية عزيل عبد القادر جنوب ولاية باتنة من المسؤولين المحليين التدخل العاجل لوضع حد لمعاناة أبنائهم، والمتتمثلة في عدم التحاق تلاميذ بعض الأطوار بمقاعد الدراسة بسبب عدم نقص بعض المعلمين لأسباب مجهولة .

باتنة : لموشي حمزة

كشف أولياء التلاميذ عن القلق الكبير إزاء هاته الوضعية المهددة لمستقبل أبنائهم، خاصة مع رفض بعض المعلمين الالتحاق ببعض المؤسسات التربوية البعيدة والتي تفتقر لظروف معينة للدراسة، من جهتها أكدت مديرية التربية لباتنة أنها عينت معلمين، لكنهم لم يلتحقوا.

وكانت بعض المؤسسات التربوية بولاية باتنة قد شهدت منذ الدخول المدرسي حركات احتجاجية لأولياء التلاميذ، خاصة بجنوب الولاية وبعض المناطق النائية كتاكسلانت بسبب انعدام النقل المدرسي، وعدم دخول المطاعم المدرسة ببعض المدارس الابتدائية حيز الخدمة، والتي تقدم للتلاميذ وجبات باردة.

تكوين 143 امرأة منتخبة في التسيير المحلي

اختتمت، أمس، الدورة التكوينية الأولى



المايسترو يرحل

نور الدين لعراجي

مازلت أذكر ملامح وجهه... ونبرة صوته... والتفاصيل الدقيقة التي رافقته أثناء تقمصه دور رافت الهجان.. الكاريزما التي جعلته محط جميع الأنظار تحركاته على أكثر من صعيد هدوء الرجل العاشق، والعسكري الصامت، التاجر الخنك، السياسي الماكر، السوسبانس الخفي والظاهر.. طريقة شربه ولهفة أصابعه حين يختطف سيجارة كولومبية من علبتها الذهبية.. توجسه من محيطه الغادر والعاير.. الحيلة التي لازمته في أطول مسلسل للجوسسة عرفته الشاشة العربية.

المايسترو محمود عبد العزيز أو «ديفيد شال سمحون» أبدع وحمل هموم قضيتته تجاه وطنه إلى أبعد الحدود.. كان الموت يترصده في كل خطوة وفي كل لحظة يخرج فيها من بيته، يعتقد، أنه لن يعود إلى تفاصيل وكره الفخم، بالرغم من أنه يعيش في سجن كبير أبوابه مشرعة، وتارة يخيل إليه كمقبرة ظل موتاه الطريق.. وسرعان ما يعودون إلى قبورهم مكبلي الخطى غير مبدين.

هذه تفاصيل وكأنك تعيشها اللحظة، حتى العلاقة التي جمعتها بـ«مايسترو» أو «كليو» كانت دموع العشق حولها صادقة، لا يحوم حولها الشك وإن كانت المرأة في أكبر قضايا الجوسسة مصيدة أو الفخ الذي نقصت به الفريسة، الأمر لم يكن مع المايسترو محمود عبد العزيز، الكاريزما التي تلازمه سهلت له هذه الأدوار ومنحته الثقة المطلقة على تطويع كل المشاهد في السلم أو في الحرب، وإن كانت هذه الأخيرة تسكن كاهله منذ أن عانق اللعبة وغامر مع تفاصيلها التي لا ترحم.

المايسترو ورغم كل العوائق التي طوعها، ما زال ذلك الصبي الذي لم يفضم من حليب بلده، عذبتة هذه الشجون وأغرقته الغربة في دموع لم تجف أمام جسده وقامته وهندامه، لم تكن دموع الحزن بقدر ما كانت دموع الثقل الذي تحمله وكانت حياته عربون هذا الحمل الثقيل النبيل.

رحيل المايسترو.. هو رحيل لأرشيف ومسيرة حافلة بالعطاء وبالأفلام التي بقيت راسخة في الذاكرة الشعبية. لا يمكن نسيانها أبدا لأنها جزء من هذه الهموم العربية المشتركة، رغم الأدوار التي خلدت اسمه، تبقى التضحية في سبيل الوحدة الأمة والأرض أكبر تحدي يمتلكه المرء في الحقيقة وفي الخيال وليس له غيره، جيل محمود عبد العزيز، جيل المدارس الفنية الكبرى، جيل صنع مجد السينما العربية، وحملها إلى أعلى المراتب، إنه جيل من ذهب.

echaab.nour2013@gmail.com

فقدان الأكاديمي الجزائري الفذ مالك شبل

مفكر موسوعي..

دافع عن الإسلام ورافع للإسلام



■ عندما تجبرك الرواية على تقمص أحد شخصوها
■ نحو عالمية الموروث الصوفي الجزائري والتعريف به أكثر
■ «فاليوم عشرة» أو عندما تصاب الشخص بالهلوسة

حملت منهج الانتقادية الساخرة

«مزرعة الحيوان»

نموذج الرواية الحاملة لحالات الجنون السياسي

لها القدرة على قول ما لا يمكن غيرها الافصاح عنه

حلم النصر والثورة
تصنع جمهورية قائمة

تدخل تقنية الحلم في بنية السرد الروائي وهي تعتبر صنواً لتقنية الاستباق فبدلاً من أن يتكفل الكاتب بالإشارة إلى ما سييلي ضمن سياق تتابع الأحداث يلجأ إلى تقنية الحلم على لسان أحد



شخصيات الرواية وفي هذا الأسلوب مزيد من التشويق والقدرة على شد المتلقي إلى أجواء العمل،

هنا يفوض جورج أوريل العجوز ميجور وهو خنزير عرف بذكائه بين الحيوانات برواية ما رآه في المنام، بالإستناد إلى مادة الحلم فقد توقع ميجور بأن الأرض ستخلو من الإنسان وستصبح الحيوانات أحراراً وأسياداً لنفسها ويتذكر الأغنية التي غنتها له أمه في صغره (حيوانات إنجلترا) إذ ستكون هذه الأغنية نشيداً لمزرعة الحيوان عقب إنتصار الثورة، بعد غياب ميجور يشرع ثلاثة من الرفاق (نابليون، سنونول، سكويرل) وهم من جنس الخنازير بسن تشريعات مزرعتهم التي ستتحوّل إلى الجمهورية حسب توقع ميجور، هنا تختصر الفلسفة الحيوانية في سبع وصايا علقت على الحائط، ويكشف



السخرية أو الهجاء السياسي عنصراً وركناً أساسياً في بناء الروايات التي تعالج حالة الانحراف السياسي وجنون الديكتاتورية، وهذا الأسلوب قد رافق نشوء فن الرواية منذ دون كيشوت لسرفانتس وإتبع أثره الآخرون في مقاربتهم لأشكال الحكم السياسي والأفكار التي تروج لصيغ من الأيدولوجيا الشمولية، هنا تلعب تقنية السخرية دوراً في غاية الأهمية لتفادي الوقوع في المباشرة، والقوالب التقريرية.

كه يلان محمد

الرواية سبقت غيرها من فنون أدبية أخرى في النباش عن المضلات الكامنة في سلوك العمل السياسي كون الرواية قادرة على قول ما لا يمكن غيرها الافصاح عنه على حدّ تعبير هيرمان بروخ. قد إتخذ الكاتب الإنكليزي جورج أوريل من الرواية منصةً لانتقاد الأنظمة الكليانية والتيارات التي تُحكّم قبضتها على مفاصل المجتمع باسم الثورة وتضييق مساحة الحريات مبررة فعلتها تلك بصناعة الأعداء الوهميين، إذ حدد صاحبُ (1984) هدفه وراء الكتابة بأن يجعل من الموضوعات السياسية فناً دون أن يأتي ذلك على حساب البُعد الجمالي . إذ يعترض أوريل مبدأ الفصل بين مواقف الكاتب السياسية وأعماله الأدبية، وهذا الأمر يبدو بكل وضوح في باكورة أعماله الروائية (مزرعة الحيوان) حيث تبني الكاتب أسلوباً ساخراً لكن غنياً في المضمون لعملية الترميز والتزييف التي تنتهجها الأنظمة الكليانية وهي تدوس على المبادئ والشعارات عندما لا تخدم نزعتها التسلطية وذلك ما يسفر عن غياب القيم في ظلّ السلطة القمعية، تتناول (مزرعة الحيوان) الصادرة من المركز الثقافي العربي 2015. ثورة الحيوانات على الإجحاف الذي يلحق بها إذ تتطلع للتحرر من سلطة كائن ليس من جنسها. وفي إطار هذا المسعى تغير الحيوانات اسم المزرعة وهي من أملاك السيد (جونز) من مزرعة القصر إلى مزرعة الحيوانات وتختار علماً مزينا بصورة حفر وقرن.

حملت التّضاربات فوق الأرض مفكّكة الهواجس الخفية

«فاليوم عشرة» أو عندما تصاب الشخصوص بالهلوسة

يعتبر العنوان أولى العتبات التي تواجه المتلقي قبل التلوج إلى مساحة المتن، وهو الأهم من بينها لما يحمله من وظيفة سيميائية تدل على المحتوى. ومن هذا المنطلق اختار الروائي خضير الزبيدي لروايته «فاليوم عشرة» عنواناً غاية في التكثيف. فلماذا

الفاليوم...ولماذا العشرة تحديداً؟

يوسف هداي ميس

تجيبنا على هذا السؤال ثاني العتبات النصية بعد العنوان، حيث نصطدم بجملة تحرر العنوان من كثافته المعنوية وتبرر لنا اختيار الجنون بديلاً عن العقل إذا ما سرنا في شوارع بغداد. ومع بداية الفصل الأول من الرواية نلتمس التحليل الرمزي لدلالة الرقم عشرة، حيث يطالعنا زمن الفصل وهو اليوم الذي سقطت فيه الموصل ومسحت من خارطة العراق. ما يقسر لنا حالة الهلوسة التي أصابت البلد برمته بما فيه العقيد غسان، وهو آخر المنسحبين من الموصل بعد الهزيمة الحزيرية.

راوي الحدث سلام الوافي، عراقي مقيم في كندا، معناد على تعاطي حبوب الهلوسة. يعود إلى العراق لغرض تصوير فلم وثائقي عن أخيه العقيد غسان الوافي، بعد هزيمة الموصل، الذي يعتبر البطل الفعلي للرواية، فهو من تقوم عليه ارتكاز ثيمة الرواية، ومنه ينطلق الحدث، إذ شارف على الجنون إثر صدمة الهزيمة مما أصابه بحالة خرس دائم، وبين هذا وذلك يتم البحث عن قرص مضغوط، اسمه «القرص جيم» يخص انتمانا مصرفياً يتضمن أسرار الدولة المالية، وكل



مضمون الوصايا على معاداة الإنسان وضرورة التكر لكل ما يمت إلى الكائن الإنساني بصلة، في الملبس والمشرب والمأكّل. كما تمّ ترديد شعار نعم لذوات القوائم الأربع لا لذوات الرجلين في أرجاء المزرعة، لا يقع المتلقي في شرك الفهم السطحي وهو يتابع تطورات الرواية بل يتنبه لأهمية إكساء ما يتضمّنه العمل من دلالة علامائية تؤلّ وفقاً لسياقات واقعية وسياسية، بجانب ذلك يدرك ضرورة عدم التوقف على المعنى الظاهري لمضمون العمل ويستنكه ما وراء القناع الحيواني. كما تتمثل في ذهنه طبيعة الصراعات القائمة بين رفقاء الثورة وهم في سدة الحكم.

زمن الصراع وتعاظم المعاناة أمام مصير بأنس

شأن كل ثورة عندما تستتب الأوضاع لصالح الثوار يحتدّ الصراع بين رفقاء الأمس فإن مزرعة الحيوان لا تخرج من هذه القاعدة طالما يريدُ الكاتب إسقاط ما يجري في هذا العالم التخيلي على الواقع البشري لذلك ما تنتصر الحيوانات على جونز وأصدقائه حتى تدب الخلافات بين نابليون وسنونبول فالأخير يقترح إنشاء طاحونة توفّر خدمات كثيرة للمزرعة غير أن نابليون يعترض على هذا المشروع ويؤكد على مبدأ العمل المتواصل إلى أن يُطرّد سنوبول ومن ثم يتبنى مشروعه متهما إياه بالتآمر مع صاحب المزرعة (جونز) ويفتح له ملف الخيانة على رغم اصابته الجروح في معركة الحظيرة، ومن ثمّ يخالف نابليون المبادئ الحيوانية ويبدأ باستخدام أغراض السيد جونز مع محطيته، كما يُعيّنه سكويرل في تعديل كل القوانين وتضليل الحيوانات الأخرى. ويقنعها بقصور الذاكرة هنا يكمن ذكاء أوريل في الكشف عن الأدوات التي يوظفها الحاكم المُستبد لتشويه الذاكرة وإيقاع الإنسان في دوام الشك والريبة حتى من ذاته، كلما كان يشي تصرف حيوانات المزرعة عن الإعتراض لسياسة نابليون يأتي سكويرل لتذكيرها بزمن ما قبل الثورة وتعاظم المعاناة كه يلان محمد في عهد السيد جونز وهذا جانب آخر من سياسة الأنظمة الديكتاتورية التي لاتتفك تذكّر مواطنيها بفضائلها وما قدمته لهم غير أن ذلك ليس إلا ذر الرماد في الأعين .لأنّ من وضعوا آمالهم في الثورة سرعان ما يدركون عدم تحسن حالتهم ولايلمسون فرقا كبيراً في ظلّ النظام الجديد غير أن ترديد الشعارات واللجوء إلى صناعة الأعداء الوهمية هي توقف قدرة التأمل لدى الإنسان وهذا ما يريدُ أوريل إبلاغه من خلال روايته الساخرة، إذ يسود شعار نابليون لا يُخطئ في المزرعة، يستدير أوريل لتقديم نموذج الكائن المخلص ومصيره البائس وذلك ما تجده في الحصان بوكسر وهو يتقانى في العمل من أجل إعادة إنشاء الطاحونة بحيث تضعف رثائه ومن ثمّ كون تمكافئته بنقله إلى المذبحة بينه الحمار بنيامين إلى هذا الأمر غير أن سكويرل يعالج الموضوع بدهاته وينقل للحيوانات أسف نابليون بفراق الحصان بوكسر .

تغية الجماهير

يلتفت اوريل في (مزرعة الحيوان) إلى قيام المحاولات التي يقوم بها الديكتاتور لتعطيل الوعي لدى المواطن فهو من جانب يحذرهم مما يعتبره عدواً ويبرم الصفقات مع هذا العدو من جانب آخر وعندما يخطأ فالجماهير هم يتحملون وزره وذلك مايقدمه مؤلّف (الصعود إلى الهواء الطلق، فيما يقيمه نابليون من تحالفات مع فريدريك ويرفع شعار الموت ل(بيلنغتون) الحليف السابق هكذا تسير العملية السياسية بهذه الوتيرة داخل فضاءات يهيم عليها حكم فردي، في ختام روايته يرسم جورج أوريل مشهداً كاريكاتورياً عبر عرض صور للخنازير التي تمشي على قائمتين بدلاً من أربع القوائم وبذلك يطوى الدستور والمبادئ الحيوانية ويصبح زمن الثورة صورة مماثلة لما قبلها . يحقّ أن نسائل لماذا يتوارى أوريل وراء القناع الحيواني في كتابته روايته ربما تجدُ في رغبة الكاتب للتجريب جواباً أو أن أوريل من خلال هذا الأسلوب الذي له نموذج في مورث الأدب العربي والعالمي إضفاء طابع عمومي لعمله لكن السخرية تأتي في مقدمة الأسباب وراء إختيار أوريل لهذا الأسلوب لأنّ السخرية كما تقول حنا أرندت تتسف الحكم المتسلط.

قراءات

وقضات في مجموعة
«ملا يوجد في الرمل»
عندما تسكن البيئة
مخيلة القاص عبد
الواحد بن عمر



قاص بروح
الشاعر،
ونبض
تعذبه اللغة
في جداول
التشكيل

في مدينة الوادي التي
يقال إنها تحترف
الأدب، وفي بيئة ثقافية
تنتابها الأسئلة
الحائرة، المترقبة، وفي
واقع تتراجع فيه
قداسة الكلمة، فاسحة
الجال لمارسات هجينة
على الإبداع، وفي ظل
تسارع رهيب لوسائل

الاتصال وما أفرزته من خراب طال قداسة الكلمة، وفي واقع
يعجّ بالتظاهر الكاذب، وتكريس التواجد الخاوي على
حساب الكلمة، في سياق محموم للتموقع وفرض الذات .

عبد الرزاق بادي

يظهر صوت خجول، صوت نقي وموغل في سحره، يتجهى أبجديات اللغة بإحتراف، ينقب في كنوز الكلام بإقتدار، يهدد أسراب الحروف في شغف طفل، بشكل موائد بوح من وبع الحياة، صوت نقي، لا تكلف، ولا تسلق كاذب لأسوار البوح، ولا أحلام مفبركة، ولا تجن على عنقايد اللغة ولا حتى سعي مجنون للظهور الكرنفالي، صوت أدرك جيداً أنه صاف كماء الجدول الرقراق، هادر كموج البحر في ليل مقمر... «ملا يوجد في الرمل» وهو العنوان الذي يقودنا من خلاله القاص عبد الواحد بن عمر لتجهى أوجاعه، وتفكيك شيفرات نصوصه التي تتميز بالإيغال في التكثيف، والغوص عميقاً في لجة اللغة، والبحث عن العبارة المركزة، الموحية التي لا تترك للقارئ فرصة التأويل، مالا يوجد في الرمل مجموعة قصصية تميزت بنصوصها القصيرة جداً، وفكرتها المجتحة، الطائفة، وعبارتها الرشيقة، الممهدة تماماً كي تعبر روحك ببسر رغم توغلها في الرمزية، النص عند عبد الواحد لا يعطيك فرصة التقاط أنفاسك، حتى يرميك من قطار الرتابة إلى مدن الإندهاش الجميل، يشتت غفلتك ويدخلك دروب الإنتباه. مالا يوجد في الرمل مجموعة قصصية من الحجم العادي تتجاوز 50 صفحة بقليل، تضم بين دفتيها 48 نصاً قصيراً جداً، مختلفة التوجهات والمقاصد، بعضها غارق في محليته لدرجة الإلتصاق، وغيرها ملحق في سماء الإبداع بشكل مطلق، العناوين كذلك تنوعت حسب منحى النص، منها الواضح الذي يقودك من يدك ليعري لك النص، ويكشف لك مفاتهات يبسر، ومنها ما يشتت القاريء ويحيلة للتأويل، أو يثير غبار الأسئلة... وفي ملامسة رقيقة يصل بنا القاص عبد الواحد إلى مرايا روحه المتعبة بصمت الكتابة، أسئلة الحياة ومداد البوح، إلى عطر يسربه في مقاطع تحبس الأنفاس، وتجبرك على أكثر من قراءة حتى تمسك فراشات الضح التي ينيها في مساحاتك، عبد الواحد بروح شاعرة، وحروف تتقاذفها الشاعرية المفرطة يهدد أرواحنا، ينقلنا على قطارات روحه المسكونة بهاجس الوقت إلى سعادة غامرة تدركها الروح بعد الفراغ من قراءة المجموعة. عبد الواحد بن عمر كما قرأته في «ما لا يوجد في الرمل» قاص بروح شاعرة، مبدع نبض تعذبه اللغة في جداول التشكيل، عبد الواحد أقدمه لكم صوت يغرد بأعلى الكتيب حتى يلون صباحاتنا بعذب الكلام، حرف متفرد ينقب في قاع النفس البشرية ليصنع هالة من فرح لا تنتهي.

استطلاع

أكثر من 4 آلاف عملية لزراعة الأعضاء سنويا

جزائريون يتهافون على تركيا للعلاج

مستشفى «أجيبادام» باسطنبول وجهة مفضلة

لاتزال عملية زرع الأعضاء في بعض التخصصات تعرف نقصا كبيرا بالمستشفيات الجزائرية، كما تواجه عديد العقبات رغم الجهود المبذولة من طرف الدولة الجزائرية لسد النقص الملاحظ في الأطباء المختصين في زرع بعض الأعضاء، وكذا غياب ثقافة التبرع بالأعضاء لدى الجزائريين، حيث أن التبرع يقتصر فقط على الأقارب، خاصة الأم، الأخت أو الزوجة. وتبقى قائمة المرضى طالبي عمليات التبرع تنتظر، ما جعل الوكالة الوطنية لزراعة الأعضاء أمام تحدي صعب لمواجهة الكم الهائل من الطلبات.

سهام بوعموشة



تعتبر عملية زرع الأعضاء من بين العمليات الصعبة التي تتطلب متبرعا، سواء من الحي أو الميت، رغم الحملات التحسيسية التي تقوم بها الهيئات المعنية لزراعة ثقافة التبرع لدى المجتمع الجزائري. بالمقابل، هناك بعض التخصصات لزراعة الأعضاء يستعصى القيام بها بالجزائر، نظرا لنقص المختصين في هذا المجال وهو ما دفع الجزائريين التوجه للعلاج بمستشفى «أجيبادام» باسطنبول بتركيا، بعدما فقدوا الأمل في العلاج بالمستشفيات الجزائرية، أو بالأحرى بعد معاناة بسبب عدم التكفل بالمرضى والبيروقراطية الإدارية على مستوى المستشفيات.

علما أن وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف، أعلن مؤخرا في يوم تقييمي حول الصحة العمومية، عن ضرورة تشكيل لجنة مع المختصين على مستوى الوزارة لبلوغ الهدف المنشود، ألا وهو برنامج طموح لزراعة الأعضاء.

موازة مع ذلك، قال زبير ريك، مدير مستشفى نفيسة حمودي بحسين داي، إن المشكل الذي يعيق هو عملية زرع الكبد وهي مكلفة.

بالمقابل، أوضحت ماريما كورتولوش، مسؤولة العلاقات العامة بمنطقة شمال إفريقيا بالمجمع الطبي «أجيبادام»، أنها كجزائرية تتكفل شخصا بالمرضى الجزائريين، الذين يأتون للعلاج بمستشفى «أجيبادام»، كونه يتوفر على عدة اختصاصات لزراعة الأعضاء لا توجد في الجزائر. حيث يستفيدون من تخفيضات تصل إلى 40٪ من تكاليف العلاج. كما

يهتم فريق المركز الدولي للمرضى بالاستفسارات المبدئية، التسجيل والتوجيه، تحديد مواعيد مقابلة الأطباء والاستشارات الطبية، بالإضافة إلى ترتيبات السفر المختلفة و مثل التأشيرة والحجوزات الفندقية.

مرضى يشكون البير وقرارية في رحلة العلاج

هو ما دفعنا للتقرب من بعض المرضى الجزائريين الذين جاؤوا للعلاج، منهم هلاقي لخضر من الحمير، الذي أحضر ابنه فؤاد، ذي 6 سنوات، لإجراء عملية زرع النخاع العظمي، كونه يعاني منذ ولادته من ما يسمى مرض «تسخر العظام». وبسبب غياب الفريق الطبي المتخصص في معالجة هذا النوع من الأمراض وتكفل جدي من المصالح المعنية، خاصة بعد مراسلته وزارة الصحة وصندوق الضمان الاجتماعي «كناس»، اضطر الأب للاتصال بمستشفى «أجيبادام» بعدما أن عليه استعصى إيجاد حل لوضعية ابنه الصحية، التي كانت لها انعكاسات سلبية،

حيث أفقدت الطفل فؤاد السمع والبصر والنطق. في هذا الصدد يقول هلاقي، إنه بعد تشخيص مرضه طلب منه مبلغ 3 ملايين ليتصل بمستشفى «أجيبادام» الذي خفض له التكلفة. وبفضل المحسنين تم جمع المبلغ المالي وتحويله عبر بنك جزائري، حيث أجريت عملية نقل النخاع العظمي لفؤاد وكلكت بالنجاح وسيعود إلى الجزائر رفقة أهله. الأمر نفسه بالنسبة لإحدى السيدات، التي أحضرت والدها البالغ 63 سنة، يعاني من ورم في الرئة منذ شهر جوان. وبسبب الإهمال الطبي وخوفا على تدهور صحة والدها، اتصلت بكل المستشفيات الأوروبية لكن بسبب الفيزا لم تستطع الذهاب، ونصحها شقيقها بالاتصال بالمستشفيات التركية التي يقصدها الجزائريون، وخلال ثلاث أيام قامت بكل الإجراءات وتحصلت على الفيزا بسهولة، قائلة: «اخترت مستشفى «أجيبادام» لأنه يعالج أورام الرئة، في الجزائر لم يتم التكفل بوالدي بسرعة على عكس أجيبادام».

1300 عملية نقل الكبد و3 آلاف عملية زرع كلي سنويا

وأوضح الدكتور سامي كرتير متخصص في أمراض الدم، بمستشفى أجيبادام أنه ينصح ببقاء المريض في المستشفى مدة ثلاثة أشهر إذا كان المتبرع من الأهل و6 أشهر إذا كان المتبرع شخصا آخر، مضيفا أن الطاقم الطبي يتكفل بسرعة بالحالات الصعبة، خاصة المرضى القادمين من إفريقيا ويأتون في مرحلة صحية متأخرة، وأن نسبة نجاح عملية زرع الأعضاء عالية، مشيرا إلى أنه منذ سنتين شرع في عمليات نقل النخاع الشوكي بالنسبة للأطفال وأمراض الدم، كما أن هناك طاقم طبي متخصص في أورام السرطان والالتهابات. وبحسب الدكتور كرتير، فإن هناك 1300 عملية نقل كبد في السنة و3 آلاف عملية زرع كلي من متبرع حي، بنسبة نجاح 90٪، وقريبا سيتم عملية زرع البنكرياس. علما أن 25 ألف مريض تركي ينتظرون عملية زرع الكبد و2500 مريض كلي، و750 مريض قلب و70 مريضا ينتظرون عملية زرع الرئة.

الباحث عمر بلخير في ملتقى بيار بورديو بتيزي وزو التعريف بالثقافة الجزائرية مطلب وضرورة

شكل موضوع «بيار بورديو والمجتمع القبائلي»، محور الملتقى الذي أحضنته، أمس، قاعة المحاضرات رابع عيسات بالمجلس الشعبي الولائي لولاية تيزي وزو على مدار يومين، بمبادرة المجلس الولائي، بالتنسيق مع جمعية «التحدي» لبلدية ارجان ومخبر اللغات والثقافات الأجنبية لجامعة مولود معمري، بحضور أساتذة وباحثين تناولوا بالدراسة والبحث جانباً من كتابات الباحث الفرنسي التي خصصها للمجتمع الجزائري والقبائلي على وجه الأخص. كشف أستاذ اللسانيات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيزي وزو عمر بلخير، متحدثاً لـ «الشعب»، على هامش الملتقى، «أن الندوة الأولى حول الباحث الاجتماعي الفرنسي بيار بورديو، جاءت لدراسة إسهامات هذا الكاتب حول ثراء المجتمع الجزائري الذي شكل له نوعاً من الإلهام والمادة الخصبة التي بنى عليها نظريته في علم الاجتماع. وأضاف، «الباحث له نظرة خاصة في إيجاد لغات للتعايش بين مختلف فئات المجتمع. كما تناول أيضاً دور المؤسسة التربوية، إما في الهيمنة أو في البناء، وإما في التعسف أو هدم القيم وتعويضها بقيم جديدة».

عن أهداف الملتقى وأهمية تناول أبحاث ودراسات بيار بورديو، التي تناول فيها المجتمع الجزائري والقبائلي في جانبه المتعلق بالعادات والتقاليد والثقافات المحلية، أشار الأستاذ بلخير «أن بيار بورديو الذي قدم إلى الجزائر خلال الثورة التحريرية لأداء الخدمة الوطنية، اكتشف مجتمعا ثريا بعباداته وثقافته الزاخرة، الأمر الذي شكل له نوعاً من الفضول والإلهام. وباعتباره باحثاً اجتماعياً، دفعته الرغبة لدراسة تركيبة المجتمع الجزائري ثقافياً واجتماعياً وبصفة خاصة منطقة القبائل، الممتدة من سطيف حتى العاصمة، حيث ساهمت هذه الكتابات بالخصوص في التعريف بالثقافة الجزائرية وراثتها للآخر وهي تقريبا أحد أهم الأهداف التي دفعنا، اليوم، كباحثين، إلى تناول هذه الأعمال بنوع من الدراسة والتشريح.

وفي سؤال عن كيفية الاستفادة من أبحاث وأعمال بورديو التي قدمها عن الجزائر، سواء أكاديمياً أو خارجياً، اعتبر الأستاذ بلخير «أن تجربة بورديو هي نظرة أو زاوية نظر بها إلى الجزائر المعاصرة ونحن اليوم بحاجة إلى نظرة الآخر حتى نقيم أنفسنا من الناحية الثقافية والفكرية. وبالتالي نستطيع تعريف الآخر بثراء المجتمع الجزائري وتنوعه بهدف تحسين صورة الجزائر التي تبقى في حاجة إلى مثل هذه الدراسات المعمقة لباحثين معروفين على الساحة العالمية، خاصة وأن الجزائر شكلت ومنذ القديم ملتقى لمختلف الحضارات والثقافات الإنسانية. كما تبقى إسهامات عديد الباحثين الجزائريين بعيدة عن الاهتمام، على غرار أبحاث مالك بن نبي التي أصبحت اليوم مصدر إلهام في دول آسيا.

بدوره اعتبر رئيس جمعية «التحدي»، نذير قشابية، في تعليقه على الملتقى وأهدافه، «أن المبادرة جاءت بهدف التعريف بكتابات وأبحاث بيار بورديو، التي خصصها للمجتمع الجزائري ومنطقة القبائل وكيف استطاع نقل وبصورة دقيقة عادات وتقاليد المنطقة، انطلاقاً من تجربته الميدانية خلال تواجده بالجزائر، وبالتالي محاولة التعريف بهذه المكونات الثقافية للآخر والعمل على إثرائها من طرف الأساتذة الحاضرين في الملتقى حتى يستفيد منها الجميع، خاصة الطلبة الذين هم اليوم في أمس الحاجة لمثل هذه المؤلفات الفكرية والاجتماعية.

تيزي وزو: ز. كمال

رئيس الجمعية سيد أحمد البليدي لـ «الشعب»:

«الرحاب لمواهب الشباب» فضاء للإبداع

للترفيه من جهة، والتعرف على وطننا وما يزخر به من مناظر وعادات وتقاليد، نقتبس منها ونزيد في معارفنا. وختم قوله بأن الجمعية تمكنت منذ تأسيسها من استضافت وجوه فنية مخضرمة، دعته لتكريمها من جهة، والاحتكاك بها والاستفادة من خبراتها، والأخذ بتوجيهاتها ونصائحها، التي لا تقدر بالمال ولا حتى الذهب. فالخبرة كنز معنوي لا يشتري ولا يباع، ولا نجده في الأسواق، وهي إضافة أرادتها الجمعية حتى تشحن كل صاحب موهبة وإبداع ونشاط بين صفوفها.

البلدية: لينة ياسمين

الانتباه وتترك أثارا طيبة بين المشاركين والمنظمين لمختلف المهرجانات والاحتفالات الوطنية والمحلية، وهم اليوم يطمحون في العالمية والخروج إلى أبعد الحدود، بتمثيل الجزائر في محافل ثقافية دولية، تزيد في رصيد الجزائر الثقافي وتترك بصمتها بين الجميع. وأضاف سيد أحمد، أن التركيز على المواهب المبدعة، هو لتفجير طاقاتهم أكثر، وأن المؤطرين هم من نخبة الأساتذة المكونين في مختلف الأنشطة الفنية.

ولم يهمل التتويه بأن الجمعية ركزت الاهتمام على الجانب السياحي، بالقيام بجولات سياحية

يصطادوا المواهب وأصحاب الأنامل المبدعة، في الموسيقى والرسم والمسرح والتنشيط والتصوير السينمائي والتلفزيوني، والتقديم الإذاعي والخزف. وأضاف، أن جمعيتهم مقسمة إلى ما يشبه الخلايا النشطة أو الأقسام، كل قسم يحتوي على تخصص، يخضع فيه المنخرطون وأصحاب المواهب للتكوين والصقل المحترف.

عن تاريخ التأسيس قال سيد أحمد، إن جمعيتهم جاءت إلى الوجود في العام 2015. ورغم أن شهادة ميلادها حديثها، إلا أنها أثبتت وجودها واحتلت حيزا في الساحة الثقافية بمدينة الورود، خاصة وأن مشاركتها المتعددة، جعلتها تلفت

جمعية «الرحاب لمواهب الشباب»، أرادها أصحابها أن تكون شبابية مائة بالمائة، الغاية من تأسيسها البحث في كل حي وقريبة عن مواهب يمكن أن تكون، مستقبلا، ثمرة استثمار حقيقي في مجالات الفن والمواهب، التي تشرف الألوان الوطنية وترفع الراية الجزائرية على رأس كل الرايات. يكشف عن هذا رئيسها سيد أحمد البليدي لـ «الشعب».

قال سيد أحمد، إن الجمعية مؤطرة من خريجي المعاهد والكلليات الأكاديمية، أي التركيز على التأطير النخبوي، هدفهم وطموحهم أن

سنة على الاعتداءات التي هزت العاصمة باريس فرنسا تبقى على حالة الاستنفار لمواجهة الارهاب

أدى إلى مقتل 130 شخصا وجرح 400 شخص آخرين ما زال نحو 20 منهم يعالجون في مستشفيات. وقد تبني تنظيم داعش الارهابي تلك الاعتداءات الدامية.

بالمناسبة، أعلن رئيس الوزراء الفرنسي، مانويل فالس، أمس، أن حالة الطوارئ «سيتم بلا شك تمديدتها بضعة أشهر» في جانفي، ولا سيما في ضوء الانتخابات الرئاسية الفرنسية.

قال فالس إن «من الصعب اليوم إنهاء حالة الطوارئ، خصوصا لأننا ندخل في (مرحلة) حملة الانتخابات الرئاسية في غضون بضعة أسابيع، فضلا عن التجمعات والاجتماعات العامة. لذلك يجب علينا أيضا حماية ديمقراطيتنا». تابع «إضافة إلى ذلك، فإن نظام حالة الطوارئ يسمح لنا بالقيام باعتقالات وعمليات مراقبة إدارية فعالة لذلك نعم، سنعيش مرة أخرى، بلا شك، في ظل حالة الطوارئ لبضعة أشهر. وحالة الطوارئ المفروضة في فرنسا منذ اعتداءات باريس، تم تمديدتها ستة أشهر في نهاية جويلية.

أشار رئيس الوزراء إلى أن خطر حصول هجوم ترتكبه مجموعة مسلحة على غرار اعتداءات 13 نوفمبر 2015 «يميل إلى الانخفاض»، غير أنه شدد على أنه يريد أن يبقى «حذرا جدا» في هذا الإطار.

أوضح «في المقابل، قد نواجه اعتداءات على غرار ذلك الذي شهدناه في نيس (86 قتيلا في جويلية 2016). وهذا يعني أشخاصا مدفوعين بشكل مباشر من تنظيم داعش الارهابي عبر الإنترنت، عبر شبكات التواصل الاجتماعي، من دون الحاجة إلى مرورهم بسوريا أو العراق».

بعد 40 سنة على زيارة والده رئيس الوزراء الكندي في كوبا غدا

ليس من المقرر رسميا عقد أي لقاء مع فيدل كاسترو لكن «ثمة امكانية» لعقد لقاء، كما قال للصحافة الكندية سفير كوبا في كندا خوليو غارمينديا بينا.

علاقات لم تنقطع أبدا

هي زيارة «رمزية» أيضا، لأن كندا هي البلد الوحيد في الأمريكتين مع المكسيك التي لم تقطع علاقاتها مع هافانا بعد الثورة «على رغم الضغوط الكبيرة من جانب واشنطن»، كما قال جون كيرك الذي ألف عددا كبيرا من الكتب حول كوبا. وانتقدت اوتواوا باستمرار الحظر الاقتصادي الأمريكي، المطبق منذ 1962 لكن باراك اوباما خففه.

اضاف كيرك «على رغم ان 70٪ من تجارة كندا يعتمد على الولايات المتحدة، ترمز هذه الزيارة التي تتم بعد انتخاب ترامب الى «استقلالية كندا» على صعيد السياسة الخارجية.

ستكون الزيارة الاولى لرئيس وزراء كندي منذ تلك التي قام بها الليبرالي جان كريتيان في 1998.

تهدف الزيارة في نظر جاستن ترودو الذي ينتمي الى الحزب السياسي نفسه، الى تفعيل العلاقات الثنائية مع كوبا التي بلغت «ادنى مستوياتها» خلال العقد الذي تسلم خلاله المحافظ ستيفن هاربر مقاليد الحكم.

إلا ان كندا استضافت خلال حكم هاربر جولات عدة من «المحادثات السرية» التي ادت في ديسمبر 2014 الى انفراج تاريخي للعلاقات بين كوبا والولايات المتحدة.

يشكل الكنديون أكبر مجموعة من السياح الاجانب في كوبا، وقد بلغ عددهم 1,3 مليون سائح العام الماضي، اي حوالى 40٪ بالاجمال.

كرمت فرنسا، أمس الأحد، ذكرى ضحايا اعتداءات 13 نوفمبر 2015 بمراسم اتسمت بالبساطة غداة الإحفلة الموسيقية الرمزية لإعادة افتتاح مسرح باتاكلان التي قدمها المغني البريطاني ستينغ، السبت.

صباح أمس، زار الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ورئيسة بلدية باريس آن ايدالغو المواقع التي طالتها الاعتداءات. تم رفع الستار عن ست لوحات تذكارية «للذين فقدوا حياتهم في هذه الأماكن»، مع أسماء الضحايا الذين وافقت عائلاتهم على ذلك.

افتتح هولاند المراسم، مزيجا الستار عن لوحة تذكارية في ستاد فرنسا بشمال باريس حيث سقط أول ضحايا الهجمات التي نفذها الارهابيون . وأزاح هولاند بدون أن يلقي كلمة، الستار عن اللوحة التي تحمل اسم مانويل دياس الذي قتل في تفجير أحد الانتحاريين لحزام ناسف عند أحد مداخل الملعب. بعد دقيقة صمت ووضع إكليل من الورود، تلا نجل الضحية نصا يدعو إلى «التسامح».

بدأت الجولة في استاد فرنسا حيث وقف حوالي 80 ألف متفرج قبل بداية مباراة بين فرنسا والسويد، دقيقة صمت. كانت المحطة الثانية مطاعم «لوكاريون» و«لو بوتى كامبودج» و«لا بون بيبير» و«لا بيل ايكيب»، في ذكرى 39 شخصا قتلوا على هذه الشرفات برصاص رشاشات. وانتهت الجولة بزيارة إلى مسرح باتاكلان الذي سقط فيه أغلب الضحايا و تجاوز عددهم الـ 90.

يذكر أنه في 13 نوفمبر 2015، استهدفت سلسلة هجمات بالرشاشات والمتفجرات ملعب استاد فرنسا قرب باريس ومسرح باتاكلان ومطاعم عدة ما

في خطوة تجسّد سلوكه الاستعماري المقيت المغرب يرّحل قيادية بالبوليساريو بسبب جواز سفرها



الأفريقي، إذ تشغل منصب نائبة رئيس برلمان عموم إفريقيا التابع للاتحاد. فندت قيادية جبهة البوليساريو تصريحات مزوار قائلة: «إن أسويلمة بيروك قدمت جواز سفر دبلوماسي لدى وصولها لمطار مراكش، وأضافت أنها تشارك في قمة المناخ بناء على اعتماد من برلمان عموم إفريقيا».

بينما تتواصل الاحتجاجات المندّدة بالظلم والاستبداد إثر مقتل بائع السمك غضب في الشارع المغربي بسبب ارتفاع أسعار الوقود

خسائر مادية جسيمة. كما عبر النشطاء عن غضبهم من تصريحات الوزير المكلف بالشؤون العامة في المغرب، محمد الوفا، الذي نفى فيها مسؤولية الحكومة عن ارتفاع أسعار المحروقات. هذا وخرج آلاف من المتظاهرين بالحسيمة، للتنديد بالاستبداد والإضطهاد الذي يمارسه النظام المغربي في حق منطقة الريف والمطالبة بالإستجابة لمجموعة من المطالب التي سطرها المحتجون.

في عملية تمشيط للوحدات الأمنية ببنقردان العثور على مخزن للأسلحة تابع لـ «داعش» في تونس

قال مصدر أمني تونسي السبت 12 نوفمبر إن الوحدات الأمنية التونسية عثرت على مخزن للأسلحة في غابة زياتين، قرب مدينة بنقردان على الحدود مع ليبيا قال المصدر إن «فرقة أمنية مختصة، مشطت صباح السبت عدة مناطق في بنقردان، وعثرت على مخزن للأسلحة في براميل مدفونة بغابة زياتين». أوضح المصدر، أن المخزن يحتوي على 54 صندوق ذخيرة، في داخل كل منها أكثر من 400 طلقة، إضافة إلى 10 كلغ من مادة «تي أن تي» (لصنع المتفجرات) وثلاثة بنادق كلاشينكوف. بحسب المصدر فإن المخزن هو من بقايا عناصر تنظيم «داعش» التي هاجمت مدينة بنقردان في مارس الماضي. وأواخر الشهر الماضي، تم العثور على مخزن أسلحة تحت الأرض بالمدينة نفسها يحتوي على 14 صاروخا حراريا، بحسب مصادر أمنية.

تعيش البلاد حالة تأهب أمني على الحدود التونسية الليبية، خاصة بعد أن هاجمت مطلع مارس، جماعات إرهابية مقر ثكنات عسكرية وأمنية بمدينة بنقردان، ودخلت في مواجهات مع قوات الأمن والجيش قتل خلالها 55 مسلحا، و12 من قوات الجيش والأمن، و7 مدنيين، والشهر الماضي مددت تونس حالة الطوارئ في البلاد 3 أشهر أخرى، وذلك للمرة الرابعة على التوالي

وأعلنت حالة الطوارئ للمرة الأولى في نوفمبر 2015، إثر هجوم إرهابي استهدف الأمن الرئاسي بالعاصمة تونس.

المناخ بمدينة مراكش وسط المغرب أن سويلمة تدخل المغرب عادة بجواز سفر إسباني وتتجول بطريقة عادية، إلا أنها دخلت هذه المرة بجنسية غير معترف بها من لدن الأمم المتحدة، في إشارة إلى جنسية «الجمهورية العربية الصحراوية».

ذكرت تقارير وسائل إعلام مغربية أن سويلمة عضو في برلمان جبهة البوليساريو، وقد حضرت إلى المغرب ضمن وفد للاتحاد

في خطوة ليست غريبة عن سلوكه الاستعماري المقيت، رخل المغرب، أمس الأول، القيادية في جبهة البوليساريو أسويلمة بيروك والتي كانت تعتزم المشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ، بزعم أنها «دخلت البلاد بجواز سفر غير معترف به أمميا».

قال وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزور في مؤتمر صحفي بمناسبة انعقاد قمة

بينما لايزال التوتر سيد الموقف بمختلف المدن المغربية التي تشهد يوميا و منذ أسبوعين احتجاجات و مظاهرات للتنديد بجريمة الطحن الجبانة التي تعرض لها مواطن مغربي ينحدر من مدينة الحسيمة شمال المملكة، انفجر الشارع المغربي في موجة غضب أخرى بسبب استمرار ارتفاع أسعار البنزين و السولار في السوق المغربية، رغم انخفاضها بالسوق العالمية.

ذكرت مصادر، ان

عبر العالم

شتاينماير المرشح الأكبر لحظا لتولي رئاسة ألمانيا

■ برلين: أعلنت مصادر إعلامية أن فرانك فالتر شتاينماير، وزير خارجية ألمانيا الحالي، هو المرشح الأوفر حظا لتولي الرئاسة خلفا للرئيس الحالي يواخيم جاوك، وذلك في الاقتراع الذي سيجري في 12 فبراير القادم داخل البرلمان الألماني في جلسة «التجمع الاتحادي».

الادعاء يقرر استجواب رئيسة كوريا الجنوبية

■ سيول: قال مسؤول يوم الأحد، إن مكتب الادعاء في كوريا الجنوبية سوف يستجوب رئيسة البلاد «باك جون هاي» ضمن تحقيق في فضيحة سياسية تعصف برئاستها، لكنه لم يحدد موعد الاستجواب بعد، وستكون هذه هي المرة الأولى التي يخضع فيها رئيس في السلطة للتحقيق في قضية جنائية.

الجيش العراقي يحذر ناحية «النمرود» الأثرية

■ بغداد: استرجعت قوات الفرقة المدرعة التاسعة بالجيش العراقي، أمس الأحد، السيطرة على ناحية «النمرود» الأثرية بمحافظة نينوي شمالي العراق من قبضة تنظيم «داعش» الإرهابي.

التوقيع على اتفاق السلام في كولومبيا

توصلت الحكومة الكولومبية وحركة القوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك) يوم السبت إلى التوقيع على معاهدة سلام جديدة في محاولة لإنقاذ اتفاق السلام التاريخي الذي وضع حدا لنزاع دام 52 عاما والذي تم رفضه بفارق بسيط في استفتاء شعبي يوم 2 أكتوبر الماضي.

الخارجية التركية تحذر من السفر للولايات المتحدة

■ أنقرة: أصدرت وزارة الخارجية التركية، يوم السبت، تحذيرا من السفر إلى الولايات المتحدة حيث يخرج الآلاف من الأمريكيين إلى الشوارع لليوم الرابع على التوالي احتجاجا على انتخاب الرئيس ترامب.

انتخابه يعطي زخما لليمين الأوروبي المتطرف ماري لو بان الفرنسية تأمل في فوز على غرار ما حققه ترامب



إلى أن لوبان صاحبة الآراء المتطرفة والمعادية للعرب والمسلمين والمهاجرين بشكل عام قد تصل إلى المرحلة الثانية من الانتخابات الرئاسية المقررة في ماي المقبل إذا ترشحت في الانتخابات كما تعلن دوما.

أعربت لو بان عن تقديرها لسياسة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين واعتبرتها سياسة «حمائية عقلانية».

حصل حزب لو بان المناهض للاتحاد الأوروبي على 27 في المئة من أصوات الناخبين في الانتخابات المحلية الأخيرة في ديسمبر الماضي. لكن الحزب لم يفز في أي منطقة بشكل عام بسبب تحالف الأحزاب الأخرى في فرنسا لمنع حدوث ذلك.

يتوقع المحللون في فرنسا ان تقوم الأحزاب الفرنسية بالتحالف مرة أخرى ضد لو بان في حال وصولها لجولة الإعادة في الانتخابات الفرنسية ودفع أنصارهم للتصويت للمرشح المنافس لمنعها من الوصول إلى منصب رئيس البلاد.

شهدت الساحة السياسية الأمريكية صدمة بسبب انتخاب ترامب صاحب السياسات المتشددة في مواجهة المهاجرين والعرب والمسلمين وذلك بعد أشهر من صدمة تصويت البريطانيين لصالح خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي.

في مقابلة صحافية قالت لو بان إن «الناخب الفرنسي سيحظى بالفرصة للاختيار بين مجتمع متعدد الثقافات ومجتمع يضم مواطنين راغبين في السيطرة على مقدراتهم بالكامل»، وذلك بعدما قال البريطانيون كلمتهم وفي الوقت الذي يتنامي فيه «الإسلام المتشدد».

وأضافت «وَأؤمن بأن لكل مجتمع الحرية الكاملة في الدفاع عن مصالحه». وأكدت لو بان أن الاتحاد الأوروبي هو مجرد «نموذج قمعي» معربة عن أهلها في استبداله باتحاد أوروبي بين «أمم حرة» وهو ما «يصبو إليه الأوروبيون».

لطلبه إعادة التحقيق في قضية بريدها الالكتروني عشية الاقتراع كلينتون تحمّل مدير «أ.ف. بي. أي.» مسؤولية هزيمتها



الإلكترونية عندما كانت وزيرة للخارجية. لكن الضرر السياسي كان قد حدث بالفعل.

نقل المصدران عن كلينتون قولها إن منافسها الجمهوري دونالد ترامب تمكن من انتهاز الفرصة واستخدم الإعلانات اللذين صدرا عن كومي لمهاجمتها.

قالت كلينتون إنه بالرغم من أن الرسالة الثانية برأتها من أي خطأ، فإن ترامب استغل ذلك ليقول لمناصريه إن النظام فاسد ويجاملها، وحثهم على الاحتشاد يوم الانتخابات.

شارك أكثر من 700 شخص في مظاهرة جرت مساء السبت أمام السفارة الأمريكية في مواجهة بوابة براندنبورغ وسط العاصمة الألمانية برلين، تعبيراً عن رفضهم انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة.

كما دعا المتظاهرون إلى استنهاض قوى المجتمع المدني في الدول الأوروبية لمواجهة احتمال إعطاء نتيجة الانتخابات الرئاسية الأمريكية زخماً لليمين الأوروبي المتطرف.

رفع مواطنون أمريكيون مقيمون في برلين شاركوا بهذه المظاهرة لافتات كرتونية كتب عليها بالإنجليزية «ليس رئيسي» و«حزروا العالم من أفكار ترامب». وعبر متحدثون أمام المتظاهرين عن صدمتهم من النتيجة التي أفضت إليها نتيجة الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

قالت ريكاردا ميسنر -من منظمي المظاهرة- إن المظاهرة موجهة أيضاً ضد العداء للإسلام والأجانب والأقليات الذي بنى عليه ترامب حملته الانتخابية، وأشارت إلى أن المتظاهرين ليسوا ضد ترامب فقط، وإنما ضد التيارات اليمينية القومية المتطرفة الآخذة في الصعود في المجتمعات الأوروبية.

واعتبرت الناشطة الأمريكية التي تدرس في برلين أن احتمال تشجيع نتيجة الانتخابات الأمريكية لكثير من الأوروبيين على انتخاب أمثال ترامب وسياسيين يمينيين متطرفين في النمسا وهولندا وفرنسا في الانتخابات العامة والبرلمانية القادمة، يفرض على المجتمع المدني في الدول الثلاث وألمانيا استنهاض قواه وتنفيذ جهوده لمواجهة اليمين المتطرف.

خلصت ميسنر إلى توقع مضي الرئيس المنتخب في تنفيذ أجندته الانتخابية كما هي بعد وصوله إلى سدة البيت الأبيض، وأوضحت أن ترامب يعرف أنه تم انتخابه بناء على هذه الأجندة، وأنه لا يوجد ما يدعو إلى خسارة مصداقيته إن تراجع عنها.

في السياق، قالت زعيمة حزب الجبهة الوطنية الفرنسية المتطرف مارين لو بان، إن اختيار دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية يعزز من فرص انتخابها رئيسة لفرنسا في الانتخابات الرئاسية المقرر ماي القادم. قالت لوبان «لقد جعل السيد ترامب ما كان يظنه البعض غير ممكن أمراً ممكناً».

تشير استطلاعات الرأي في فرنسا

الرئيس الأمريكي الجديد يحضر لعهدته وسط احتجاجات



في الشراكة بين أوروبا والولايات المتحدة.

في هذا الإطار يعتزم الرئيس الأمريكي باراك أوباما القيام بجولة أوروبية بعد غد الثلاثاء تعد الأخيرة له بعد انتخاب الجمهوري دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة وتزايد المخاوف الأوروبية بشأن سياسته المستقبلية.

قال أوباما في تصريحات نقلتها قناة الحرة الأمريكية، أمس الأحد، أن على الولايات المتحدة مقاومة الانعزال والعمل مع حلفائها على الدفاع عن قيمهم المشتركة، مضيفاً أن «أفضل فرصة لدينا للتقدم هي أن نقوم على الانغلاق على أنفسنا وأن نقوم على العكس من ذلك بإحياء قيمنا المشتركة، وأن نعمل معاً لضمان أمن مؤسساتنا السياسية والاقتصادية وتوفير الأمن والرخاء للذين يستحقهما الجميع.

شدد الرئيس أوباما، قبل بدء جولته التي ستقوده إلى اليونان وألمانيا قبل رحلة إلى بيروت، على أن التكامل الأوروبي هو أحد أعظم الانجازات السياسية والاقتصادية في العصر الحديث والتي يستفيد منها كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والعالم أجمع.

أبدت بعض دول الاتحاد الأوروبي خشيتها من أن ينفذ الرئيس المنتخب وعده بوضع «أمريكا أولاً» مما يؤدي إلى خفض العلاقات بين واشنطن وحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي والتي طبعت النظام السياسي الغربي منذ الحرب العالمية الثانية.

خلال حملته الانتخابية الطويلة، أبدى ترامب شكوكاً إزاء التحالفات الطويلة الأمد والاتفاقات العالمية حول المناخ والبرنامج النووي الإيراني، وبدا متوافقاً مع روسيا في قضايا سياسية مهمة.

هدد ترامب خلال الحملة بالتخلي عن التزامات الدفاع عن أوروبا التي تشكل حجر الزاوية في التحالف العسكري في إطار حلف شمال الأطلسي، الأمر الذي شكل صدمة لأوروبا. حذر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبيرغ الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب من أن التحرك بصورة منفردة ليس خياراً للأمريكيين ولا الأوروبيين.

من قبل الحركات اليمينية المتطرفة الصاعدة في أوروبا.

كيف سيحكم؟

يتابع العالم بدقة كل تحرك لترامب لمعرفة كيف سيحكم هذا الرجل الجديد في عالم السياسة. وتبدل موقفه من نظام التأمين الصحي الذي اقترحه باراك أوباما، وقد حصل ذلك بعد زيارته للبيت الأبيض ولقائه الرئيس الحالي عقب فوزه.

في مقابلة مع صحيفة «وول ستريت جورنال» هي الأولى منذ فوزه في الانتخابات، قال ترامب إنه يمكن أن يبقى على منع شركات التأمين من إنكار حق أي مريض في الحصول على علاج بسبب إصابة صحية سابقة للتغطية.

قال أيضاً إنه يريد أن يؤمن استمرار تغطية الشباب مع آبائهم حتى سن السادسة والعشرين. وقال رجل الأعمال البالغ من العمر 70 عاماً «أحب هؤلاء كثيرًا. من جهة أخرى، قالت هوب هيكس المتحدثة باسم ترامب إن الأخير سيبقي خلال عطلة نهاية الأسبوع في البرج الذي يملكه ويحمل اسمه في نيويورك، والذي توجد فيه مكاتبه إضافة إلى مقر إقامته.

أوباما يدعو أمريكا لعدم الانغلاق على نفسها

في السياسة الخارجية، دعا أوباما قبل آخر رحلة أوروبية له الولايات المتحدة إلى مقاومة الانعزال والعمل مع حلفائها على الدفاع عن قيمهم المشتركة. أضاف أن «أوروبا أكبر شريك اقتصادي لنا»، مشيراً إلى أن المصالح الاقتصادية للولايات المتحدة مرتبطة به «أوروبا مستقرة» ومزدهرة.

في الإطار نفسه، حذر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبيرغ في مقال في صحيفة «ذي أوبزرفر» من أن «التحرك بشكل منفرد ليس خياراً» بعد انتخاب ترامب كتب ستولتنبيرغ «نحن نواجه أكبر التحديات الأمنية منذ جيل»، مؤكداً أن «هذا ليس هو الوقت للشك

يواصل الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب تحضيراته لرحلة حكمه التي ستبدأ في 20 جانفي 2017، حيث يواصل مشاوراته لاختيار أعضاء إدارته، كما يواصل إصدار التصريحات الهادئة ذات اللهجة التصالحية في ظل استمرار المظاهرات الرافضة لانتخابه لليوم الرابع على التوالي.

اجتمع الرئيس المنتخب دونالد ترامب ومساعدوه في البرج الذي يحمل اسمه في مانهاتن بنيويورك السبت للإعداد لخطواتهم المقبلة، بينما حاصر آلاف المتظاهرين مقر إقامته وقاموا بمظاهرات في عدد من المدن الأمريكية لليوم الرابع على التوالي ويبدو أن ترامب حقق بعض التقدم في تشكيل إدارته الجديدة إذ صرحت رئيسة حملته كيليان كونواي للصحفيين أنه «على وشك» تعيين كبير موظفي البيت الأبيض. وأشارت إلى أن رئيس اللجنة الجمهورية الوطنية رينس بريبوس هو أحد المرشحين العديدين لهذا المنصب.

وسعى ترامب إلى تبني لهجة تصالحية منذ فوزه في الانتخابات. وقد صرح الجمعة أنه لم يعد ينوي إلغاء برنامج التأمين الصحي «أوباماكير.

كتب في تغريدة السبت «هذا يثبت أنه سيكون وقتاً عظيماً لأمريكا. سنتحد وستنتصر سنتنصر سنتنصر». وفي الوقت نفسه، سار أكثر من 3500 شخص في مظاهرة إلى برج ترامب وهم يهتفون «ترامب ليس رئيسي» و«نيويورك تكرهك».

برج ترامب شكل برج ترامب مركز نشاطات كبيرة إذ إن فريق الرئيس المنتخب عقد اجتماعاً فيه لتشكيل الإدارة الجديدة ويعمل لتعيينات تشمل مئات الوظائف الحكومية.

ترامب يواصل التهدة

أدى فوز ترامب إلى حالة استنفار في عدد من عواصم العالم، لكنه لقي ترحيباً

المنتخب الوطني بعد الهزيمة في نيجيريا

إعادة ترتيب الأمور وتحضير «الكان» بشكل موفّق

أخفق الفريق الوطني لكرة القدم في إعادة بعث حظوظه في التنافس على التأهل لمونديال روسيا 2018 بعدما انهزم بثلاثية كاملة مقابل هدف واحد ضد نيجيريا ضمن الجولة الثانية ما يعني أن مأموريته ستكون صعبة في قادم المواجهات من التصفيات وكان قبلها قد تعادل أمام الكاميرون بملعب تشاركر بالبليدة .



نبيلة بوقرين

تعقدت المأمورية أمام زملاء مجاني بعدما رهنوا حظوظهم في التأهل للمرة الثالثة على التوالي لأكبر محفل كروي في العالم والخامس في تاريخ الجزائر بسبب النتائج غير المتوقعة التي يحققها الفريق، منذ بداية التصفيات، حيث صعبوا الفوز في أول لقاء أمام الكاميرون بملعبهم وأمامهم جمهورهم وبعدها فشلوا في العودة بنتيجة إيجابية من نيجيريا، وهذا ما جعل الأمور تسير بشكل عكسي بالنظر إلى الإمكانيات الموجودة في المنتخب الوطني.

سجلنا تراجعا كبيرا من ناحية الأداء لدى اللاعبين خلال اللقاءين الماضيين ضد كل من الكاميرون و نيجيريا على التوالي، وهذا ما جعل الأمور تتعقد من أجل اللعب على بلوغ مونديال روسيا بعدما كان الجميع يراهن على هذا الهدف لتكرار المشهد الرائع الذي ظهروا به، خلال نهائيات كأس العالم التي جرت بريو دي جانيرو سنة 2014 حيث أبهروا من خلاله كل المتتبعين والتي تمكن خلالها الخضر من التأهل للدور الثاني لأول مرة في تاريخهم.

من جهة أخرى، فإن الفريق الوطني قدم مستوى أفضل خلال التصفيات الخاصة بكأس أمم إفريقيا بدليل أنه حسم الأمور في بلوغ الموعد القاري قبل الجولة الأخيرة وكان أول متأهل بعد الغابون البلد المنظم لأنه كان دائما يفوز بفارق كبير من ناحية الأهداف وذلك راجع إلى التناسق الكبير واللعب الجماعي وروح الإرادة لدى العناصر الوطنية التي لمسناسها في كل المباريات وهذا ما كان غائبا في الاقصائيات المتعلقة بالمونديال ما انعكس بشكل سلبي على النتائج.

تراجع غير مننظر لمسئوي الفريق ؟

بالتالي فإن ما يحدث للفريق في الفترة الحالية يعني أنه يمر بفترة فراغ كبيرة بسبب غياب التناسق والإرادة و روح المجموعة نتيجة تغيير المدربين حيث تعاقب عليه ثلاثة أسماء بعد في أقل من سنتين والأمر يتعلق بكل من غوركوف الذي أشرف على المجموعة بعد رحيل هاليلوزيتش، رايفاتس الذي تولى المهام في لقائين فقط وحاليا ليكأنس وهذا الأخير لم يكن لديه الوقت الكافي من أجل العمل بصفة مطلوبة بالنظر إلى الفترة الصعبة التي تولى فيها قيادة العارضة الفنية للمنتخب.

لهذا فإن زملاء محرز يتواجدون حاليا في وضع حرج بما أنهم مطالبون بإعادة الأمور إلى الطريق الصحيح من خلال الفوز باللقاءات الأربعة المتبقية من التصفيات وانتظار نتائج الفرق الأخرى والأمر يتعلق بدرجة أكبر بالمنتخب النيجيري الذي يتصدر المجموعة بـ 6 نقاط بعد فوزه في

لقائين والمتبوع بالكاميرون بنقطتين في حين يبقى الخضر في ذيل الترتيب بنقطة واحدة بعد تعادل وهزيمة ما جعل المأمورية تتعقد أكثر لأننا ضعينا الكرة بعدما كانت بين أيدينا، لأن الفريق الوطني كان أبرز المرشحين لقيادة المنافسة في مجموعته ولكنه ضيع الفرصة خلال جولة الافتتاح.

ضرورة الفوز والانتظار نتائج المنافسين

بالعودة إلى الجولات المتبقية من عمر المنافسة المؤهلة للمونديال القادم فإن الفريق الوطني سيستقبل زامبيا في شهر أوت القادم و بعدها يتنقل لملاقاة نفس الخصم خارج الديار، ولهذا فإن المباريات ستكون مثيرة أكثر بالنسبة لمجموعة الجزائر، لأنه كل شيء متوقع بما أن الأمور لم تحسم من الناحية الحسابية وسيكون الصراع كبير بين الجميع والجسم على المستطيل الأخضر في حين يبقى زملاء مجاني مطالبين بالعودة إلى الطريق الصحيح في أقرب الأجل

وديع الجريء - رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم لـ «الشعب»:

« مستوى منتخبى تونس والجزائر متقارب وأتمنى أن يتألقا في كأس إفريقيا »

عضو المكتب التنفيذي للمكاف التونسي طارق بوشماوي رئيس الاتحاد الجزائري كانت له ملاحظة صغيرة ضدى لكننا تجاوزنا الأمور ولا أريد الدخول في متاهات أخرى ومن جهتي أتمنى أن تتأهل الجزائر وتونس إلى كأس العالم وسيكون ذلك مفخرة كبيرة للشعبين .

كيف تتوقع ان تكون المواجهة مع المنتخب الجزائري في كأس افريقيا ؟

مباراة كأس إفريقيا بين المنتخبين الجزائري والتونسي متساوية لأن المستوى الفني بين المنتخبين متقارب نملك نفس الأهداف هي الذهاب بعيدا في كأس إفريقيا للأأم والتأهل إلى كأس العالم إن شاء الله سنأهمل إلى الأدوار المتقدمة ولم نلتشيط نهائي الكان.

هل أصاب الاتحاد الجزائري في التعاقد مع ليكنس ؟

ليكنس من المدربين الذين يملكون خبرة جيدة في الكرة الافريقية وهو عامل ايجابي حسب رايب إضافة الى انه من المدربين الذين يحسنون التعامل جيدا مع التركيبة البشرية التي يمتلكها دون نسيان ادارته الجيدة للمباريات و هو من الامور التي يمتاز بها و على العموم أتمنى له التوفيق مع المنتخب الجزائري خاصة أن الامكانيات متوفرة من أجل تحقيق الانجازات.

وفاق سطيف

الإدارة تستنكر الاعتداء على حمار في مباراة الحراش

استكرت إدارة الوفاق السطايفي، ما حدث في مباراته مع اتحاد الحراش، الجمعة الماضي،والتى انهزم فيها الفريق السطايفي بـ 0/1 ، حيث تسبب أنصار فريق اتحاد الحراش في إصابة الرئيس حسان حمار الذي يعاني من إصابة على مستوى القفص الصدري بعد رشقه بقارورة ماء ، عند المدخل المؤدي إلى غرف حفظ الملابس بملعب الفاتح نوفمبر بالمحمدية. بحسب نفس المصدر، فإن إدارة الوفاق ستقدم تقريراً مفصلاً عن الحادثة للرابطة الوطنية لكرة القدم.

من جهة أخرى، أشرف المدرب السطايفي، عبد القادر عمران،، على حصة الاستئناف أمسية الأحد، وهي الحصة التي كانت مفتوحة أمام وسائل الإعلام من أجل أخذ انطباعات من المدرب واللاعبين ، في حين أن الحصة الثانية المفتوحة أمام الصحافة ستكون قبيل مباراة شبيبة الساورة المقبلة، هي حصة يوم الأربعاء المقبل.

سطيف : نورالدين بوطغان

فاز فريق مولودية الجزائر أمس بصعوبة أمام ضيفه شباب قسنطينة بهدفين لواحد في آخر لقاء عن الجولة الحادية عشر من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم في مباراة جمعت بينهما بملعب 5 جويلية الأولي، فوز اعتلى به العميد صدارة المحترف الأول رفقة كل من الاتحاد العاصمة ومولودية وهران ويناقص مباراة أمام مولودية بجاية .

محمد فوزي بقاص

تصوير : محمد آيت قاسي

بداية المباراة كانت من دون مقدمات من جانب أشبال المدرب «كمال موساة» الذين ضغطوا على المنافس وحاولوا فتح باب التسجيل مبكرا، حيث سجلت أول فرصة سانحة للتهديف في (13د) قاضها «مقداد» الذي قدم كرة ناحية «زرداب» هذا الأخير يمرر لـ «الحاج بوقش» وجه لوجه أمام الحارس سيدريك يضع بأعجوبة بعدما مرت كرتة محالية للقاتم الأيسر وسط حيرة الجميع، وواصل مهاجم مولودية «بوقش» إهدار الفرص السانحة للتهديف، حيث شهدت (31د) فتحة جميلة من القائد «حشود» على الجهة اليمنى، «بوقش» يتحرر من الرقابة في وضعية مناسبة لكنه لم يلحق على الكرة في الوقت المناسب لتذهب إلى أحضان الحارس «سيدريك». الزوار اعتمدوا على لعب الهجمات المرتدة السريعة التي آتت بنتاها في (34د) حيث سجل «مانوتشو» هدف الأسبقية من أول فرصة بعد فئذفة من «بزان» من على بعد 25مترا يردها «شاوشي» وكرته تجد «مانوتشو» منفردا يسجل بكل سهولة في مرمى العائد «شاوشي» واضعا فريقه في المقدمة، ومباشرة بعد تسجيل الهدف أصيب أحد مناصري السانفر الذي هوى من المنرع الشمالي نحو الأرض

مولودية الجزائر 2 - 1 شباب قسنطينة

العميد يفوز بالنتيجة والأداء ويعتلي الصدارة



عناصر مولودية قاده «مقداد» وبتميريات ثائية قصيرة بينه وبين «نقاش» وجد نفسه متحررا من الرقابة لكنه وضعها خارج الإطار، في (د 51) شهد الجمهور أكثر من 25 تمريرة بين لاعبي العميد «مقداد» يتلاعب بـ «بلعميري» يرفعها فوق الرؤوس و«بوقش» مرة أخرى يتقن في عدم التسجيل، 5 دقائق بعدها ضغط المولودية يتكلل بركنية على الجهة اليمنى، نفذها «مقداد» بدقة ناحية «بدبودة» يضرب بقوة وكرته تركن في شباك الحارس «سيدريك» وهو الهدف الذي حرر الأنصار فوق المدرجات، بعد الهدف تواصلت سيطرة المولودية لكن دون فعالية نظرا لتسرع لاعبي العميد الذين كانوا يبحثون عن الهدف القاتل، ليعان الحكم «بصيري» نهاية اللقاء، بفوز بالنتيجة والأداء للمولودية ارتقى به أشبال المدرب «موساة» إلى المركز الأول.

حين كان يحتفل بهدف السبق ونقل على إثرها مباشرة إلى المستشفى. هذا وشهدت الدقائق العشرة الأخيرة من عمر المرحلة الأولى سيطرة مطلقة للمولودية التي رمت بكل ثقلها في الهجوم من أجل العودة في النتيجة، وكان لها ما أرادت في (45د) من تماس نفذها حشود ناحية الرؤوس «زرداب» يروض الكرة داخل منطقة العمليات الدفاع يردها الكرة تجد «قراوي» يراوغ ويقذفه يسارية كرتة تسكن مرمى الحارس «سيدريك» حرر به أنصار العميد الذين تتقلا بقوة إلى الملعب الأولمبي، هدف جاء في وقت جد مناسب أعاد المباراة لنقطة البداية، ليعلن بعدها حكم اللقاء نهاية المرحلة الأولى بالتعادل الإيجابي بهدف في كل شبكة.

مع بداية المرحلة الثانية عمل جماعي رائع بين

البطاقة الصفراء

ملعب 5 جويلية، جمهور متوسط، أرضية صالحة، طقس جميل، إثارة جيدة، تنظيم محكم.

ثلاثي التحكيم: بصيري، عماري، مير اوي

الأهداف: مانوتشو (34 د) للشباب.

قراوي (د 45)، بدبودة (د 56) للمولودية.

تشكيلة الفريقين:

• مولودية الجزائر : شاوشي، حشود، بدبودة، عزي، دمّو، قراوي،

قاسم مهدي، مقداد، زرداب، نقاش وبوقش.

• شباب قسنطينة: سيدريك، بن عيادة، بن شريفة، بحري، مولوي،

سامر، بلعميري، بزان، غربي، مانوتشو وبلخير.

كشف المدرب الجديد

لفريق نصر حسين داي الفرنسي «ألان ميشال» أن التعادل الذي فرضه عليه فريق شباب بلوزداد في الداربي العاصمي بملعب 5 جويلية نقطة مفيدة للغاية لباقي المشوار، وجاءت لتحرر اللاعبين من عقدة النتائج السلبية التي لاحقتهم في الجولات الأخيرة ، في هذا الحوار :

محمد فوزي بقاص

تصوير : محمد آيت قاسي

«الشعب» سجلتم تعادل يطلعهم الهزيمة؟

ألان ميشال : صحيح تعادل مّر بعض الشيء خاصة أننا لعبنا أفضل وخلقنا العديد من الفرص السانحة للتهديف وكنا السابقين للتسجيل، للأسف الشديد لم نعرف تسجيل الفوز ولم نتمكن من إضافة الهدف الثاني وهو ما جعلنا نتلقى هدف التعادل، هذه هي كرة القدم لكن على العموم التشكيلة لعبت أفضل مباراة لها منذ أن توليت مهام العارضة الفنية للفريق، وهذه النتيجة أعترتها ايجابية لأنها كانت في مباراة درابي وأمام فريق شباب بلوزداد الجريح هو الآخر الذي يعاني في مؤخرة الترتيب وكان مجبرا هو الآخر على تحقيق نتيجة ايجابية، أعمل منذ

سنوات في البطولة الجزائرية ولم أشاهد مباراة بهذا المستوى وبهذه الروح القتالية والاندفاع البدني واللعب الجميل، المهم أن الجمهور استمتع بمباراة كبيرة، وأننا سنعمل هذا الأسبوع بمعنويات مرتفعة قصد التحضير جيدا لمحو الأخطاء التي وقعنا فيها في هذا اللقاء والعمل على الفوز أمام اتحاد العاصمة لتكون انطلاقتنا الحقيقية.

■ لعبت مباراة خاصة أمام فريقك السابق؟

■ صحيح، كانت مباراة أمام فريقتي السابق الذي عملت معه سنتين كاملتين، عند دخولي الميدان كنت سعيدا للغاية بعدما هتف أنصار الشباب بإسمي، هذا يشرفني كثيرا لقد تركت اسمي نظيفا في الشباب، لكن خلال المباراة كنت أبحث عن حل للإطاحة بهم والفوز عليهم مع فريقتي الجديد نصر حسين داي، هذه هي كرة القدم اليوم أنت هنا وغدا أنت في الجهة المقابلة، وليست هذه المرة الأولى التي وقعت في هذه الوضعية في البطولة الجزائرية، الآن يجب علي أن أجد التوليفة المناسبة لإعادة فريقتي إلى سكة



الانتصارات والخروج من هذه الوضعية التي نتواجد فيها حاليا.

■ تحلون المركز الحادي عشر مناصفة مع كل من اتحاد الحراش ودفاع تاجانانت، ألا تظن بأن مهمتكم صعبة بعض الشيء ؟

■ عندما قدمت إلى شباب بلوزداد منذ سنتين كان الفريق يلعب من أجل البقاء وكان يحتل المركز ما قبل الأخير، وعند قدومي تمكنا رفقة اللاعبين من الخروج من منطقة الخطر بعد مرور 6 جولات، وفي مرحلة العودة كنا نلعب من أجل نيل اللقب الذي ضاع منا في الجولات الثلاث الأخيرة، شبيبة بجاية لما تنقلت للعمل معها كانت هي الأخرى تتخطى في المؤخرة وعندما وصلت تمكنا من إعادة الفريق إلى السكة الصحيحة، أنا مدرب أحب التحديات وأحب أن أعيش لحظات قوية في كرة القدم، الآن فريقتي يمر بظرف صعب هذا ما أحبه وسأعمل جاهدا ليل نهار من أجل إيجاد الحلول المناسبة لقيادته نحو العودة بقوة ابتداء من مرحلة العودة، ولا خوف علينا لأننا سنقول كلمتنا في الأخير.

■ وماذا عن التعداد، هل يلزمك بعض التدعيم في الميركاتو الشتوي؟

■ لدي مجموعة رائعة ممزوجة بين القدامى وبعض الشباب الراغبين على غرار الجناح «المرجي» الذي كنت أحلم الموسم الماضي أن يكون في تعدادي. الآن هذه التشكيلة هي التي بلغت الموسم الماضي نهائي كأس الجمهورية وانهزمت في النهائي ضد مولودية الجزائر، الثقة غابت عن هذه المجموعة يجب أن نجد الحل من أجل تحرير اللاعبين وإخراجهم إلى بر الأمان، لأنه يمكننا تحقيق نتائج باهرة وإسعاد عشاق النادي.



فتاوى شرعية

زواج الثائب؟

• س: رجل زنى بامرأة والعياذ بالله ثم تاب إلى الله توبة نصوحا، وبعد سنوات تقدّم لخطبة ابنة هذه المرأة، وتزوّجها، فما حكم هذا الزواج؟

• ج: ممّا هو معلوم من الدين بالضرورة حرمة الزنى، وأنه من كبائر الذنوب، فمن وقع فيه وقع في أمر عظيم، ووجب عليه العقوبة، كما تجب عليه التوبة إلى الله توبة نصوحاً، عسى الله أن يتقبل توبته، ولكن الفقهاء اختلفوا فيمن زنى بامرأة، وأراد أن يتزوج ابنتها، فالحنفية والحنابلة ذهبوا إلى القول بحرمة ذلك. فمن زنى بامرأة حرمت على أصوله وفروعها فلا يحل له أن يتزوج بنتها سواء كانت متولدة من مائه أو من غيره، وكذلك ابنة بنتها وإن نزلت، كما يحرم عليه أن يتزوج أمها وجدتها وهكذا، لكن له أن يتزوج أختها، وتحل أصولها وفروعها لأصول الزاني وفروعه، فيجوز لابنه أن يتزوج ابنتها بشرط ألا تكون متولدة من ماء زنى أبيه، ولا راضعة من لبنه الناشئ بسببه، واستدوا في هذا إلى قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ (النساء: 22)، والوطء يسمى نكاحاً ولو كان حراماً، وروي أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «لا ينظر الله إلى رجل نظر إلى فرج امرأة وابنتها»، وروي قوله صلوات الله وسلامه عليه: «لمعون من نظر إلى فرج امرأة وابنتها»، وقالوا أيضاً: إن النكاح عقد يفسده الوطء إذا كان بشبهة، فكذلك يفسده الوطء الحرام» (المغني 7 - 117). وذهب المالكية في المعتمد، والشافعية إلى أن من زنى بامرأة لم يحرم عليه نكاح الأم أو ابنتها، ولا تحرم هي على ابنه، ولا على أبيه، واستدوا إلى قوله تعالى: ﴿وَأَحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ﴾ (النساء: 24)، وبما روي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل زنى بامرأة فأراد أن يتزوجها أو ابنتها فقال: «لا يحرم الحرام الحلال إنما يحرم ما كان بنكاح» (أخرجه البيهقي وضعفه). وبما روي عن عبد الله بن عمرو: أن رجلاً من المسلمين استأذن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الزواج من امرأة يقال لها: أم مهزول، كانت تسافح... فقرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم: ﴿الرَّائِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ (النور: 3) (رواه أحمد وغيره ورجال أحمد ثقات)، ففهم من قول النبي - صلى الله عليه وسلم - أن الزاني يجوز له أن يتزوج المزني بها أو ابنتها (المجموع 15 - 375، وتفسير القرطبي 12 - 167، وبداية المجتهد لابن رشد 2 - 34).

ولعل الراجح قول المالكية والشافعية ومن معهم في عدم حرمة الزواج من المزني بها أو ابنتها، فأدلّتهم عندنا ظاهرة القوة، ولعل أقوى الأدلة مما يمكن أن يُستدل به لمذهبيهم، فهم الدلالة الشرعية من قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ﴾ (النساء: 22)، فمراعاة الدلالة اللغوية للفظ: نكح تعني مطلق الوطء، الحلال أو الزنى، وأما الدلالة الشرعية فتخص الحلال لأنه المقصود الشرعي من اللفظ، وقد تقرر في علم أصول الفقه أو اللفظ إذا دار بين المعنى اللغوي والشرعي، ولم تُوجد قرينة تعيين المراد منهما، وجب حمل اللفظ على المعنى الشرعي عند جمهور الفقهاء، لأنه غالب عادة الشرع استعمال الألفاظ في معانيها الشرعية، وإن كان يطلقها أحياناً على ما وضعت له في اللغة.

ومن أدلّتهم القوية أيضاً أن وطء الزنى لا يثبت به النسب ولا التوارث، وهذا متفق عليه، فلا صلة يحرمها الزنى كما يحرم النسب أو الرضاع.

وترجيح مذهب المالكية والشافعية هنا لا يعني إباحة الزواج من بنت المزني بها إذا ترجح أنها من ماء هذا الرجل، فهي ابنته من الزنى، ونسبها وإن لم يثبت له، إلا أنه يحرم الزواج منها في هذه الحال، عند الحنفية والمالكية في المعتمد والحنابلة، وعند الشافعية يُكره الزواج بها، فإن تزوّجها لم يُفسخ العقد.

مع الصالحين في برّ الوالدين

• كان الإمام أبو حنيفة باراً بوالديه، وكان يدعو لهما ويستغفر لهما، ويتصدّق كل شهر بعشرين ديناراً عن والديه، يقول عن نفسه: ربما ذهبتُ بها إلى مجلس عمر بن ذر، وربما أمرتني أن أذهب إليه وأسأله عن مسألة فأتته وأذكرها له، وأقول له: إن أمّي أمرتني أن أسألك عن كذا وكذا، فيقول: أومتلك يسألني عن هذا؟! فأقول: هي أمرتني، فيقول: كيف هو الجواب حتى أخبرك؟ فأخبره الجواب، ثم يخبرني به، فأتيتها وأخبرها بالجواب، وفي مرة استفتتني أمي عن شيء، فأفتيتها فلم تقبله، وقالت: لا أقبل إلا بقول زرة الواعظ، فجئتُ بها إلى زرة وقلت له: إن أمي تستفتيك في كذا وكذا، فقال: أنت أعلم وأفقه، فأفتيتها، فقلت: أفتيتها بكذا، فقال زرة: القول ما قال أبو حنيفة. فرضيت وانصرفت.

• عن ابن الهذاج قال: قلت لسعيد بن المسيب: كل ما في القرآن من بر الوالدين قد عرفته، إلا قوله: ﴿وَقُلْ لَهَا قُوَّةٌ كَرِيمًا﴾ (الإسراء: 23)، ما هذا القول الكريم؟ فقال ابن المسيب: قول العبد المذنب للسيد اللفظ الغليظ.

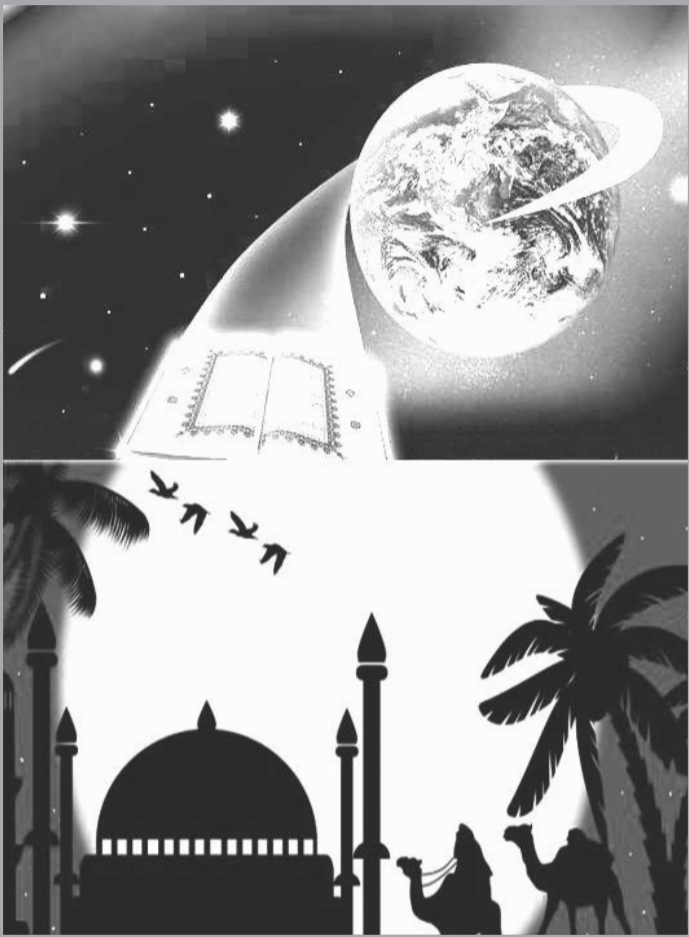
• ذكر علماء التراجم أن ظبيان بن علي كان من أبرّ الناس بأمّه، وفي ليلة باتت أمّه وفي صدرها عليه شيء، فقام على رجله قائماً حتى أصبحت، يكره أن يوقظها، ويكره أن يقعد.

• كان حيوة بن شريح يقعد في حلقة يعلم الناس، فتقول له أمه: قم يا حيوة، فألقِ الشعير للدجاج، فيترك حلقة ويذهب لفعل ما أمرته أمّه به.

يدعو إلى التعايش ونبذ التطرف

الإسلام أنقذ البشرية من مخاطر العصبية

أكدت دراسة أن الاسلام هو الدين الوحيد بين الاديان الكبرى الذي لا يزال ينمو ويمتد وينتشر الى مناطق ومجتمعات جديدة ويغزو مجتمعات أخرى أكثر تقدماً ورقياً وتعتنقه قطاعات من تلك المجتمعات، خاصة في أمريكا وأوروبا رغم الضعف الظاهر الذي تعاني منه الشعوب الاسلامية، مشيرة الى ان هذا الانتشار هو السبب وراء الهجمات الشرسة على الاسلام والمسلمين في الوقت الحاضر.



وأوضحت الدراسة بعنوان: (الانتماء للمجتمع في الاسلام على المستوى المحلي والأمة والبشرية)، ان الدين مطلب لغريزة اصيلة من غرائز الانسان لا يسع المرء ان يتجاهلها الا اذا كان في وسعه ان يتجاهل غريزة الخوف من الخطر والحرص على الحياة او غريزة طلب الطعام للشبع من جوع وطلب الماء للرى من ظمأ، مؤكدة ان الدين منذ بداية الحياة الانسانية على الارض عامل من عوامل بقاء المجتمعات القديمة وصمودها في مواجهة تحديات الطبيعة. وفي ذلك يقول عباس محمود العقاد: يقرر لنا التاريخ انه لم يكن قط لعامل من عوامل الحركات الانسانية اثر اقوى واعظم من عامل الدين، وكل ما عداه من العوامل المؤثرة في حركات الامم إنما تتفاوت فيها القوة بمقدار ما بينها وبين العقيدة الدينية من المشابهة في التمكن من أصالة الشعور وبواطن السريرة، هذه القوة لا تضارعها قوة العصبية ولا قوة الوطنية، ولا قوة العرف ولا قوة الاخلاق، ولا قوة الشرائع والقوانين.

تميّز الإنسان

وتذكر الدراسة أن القرآن الكريم اشار الى التركيبة البيولوجية والنفسية لابي البشر آدم - عليه السلام - ولأبنائه من بعده كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ فَإِذَا سُوِيَهُمْ وَنَفَخْتُ فِيهِمْ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾، وقوله: ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سَلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ، ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾، موضحة ان هذه النفخة هي التي ميزت الكائن الانساني عن سائر المخلوقات في هذه الارض بخاصية القابلية للرقي العقلي والروحي، فقد نفخ الله من روحه في هذا الكائن البشري لان ارادته اقتضت ان يكون خليفة في الارض، وان يتسلم مقاليد هذا الكوكب في الحدود التي قدرها له. وتتناول الدراسة

الانتماء الى المجتمع المحلي

في الاسلام وتشير الى انه لايد ان تقوم الاسرة والمجتمع بانشاء الانتماء ورعايته، فالبيت يضع بذرة الانتماء وخلقها في نفوس الابناء بداية بحسن اختيار الزوج لزوجته والزوجة لزوجها والتركيز على مصادر معرفية محددة تتمثل فى القرآن والسنة كما ينبغي ان تكون المؤسسات التعليمية نموذجاً لمنهج الاسلام في صيانة أحكامه وإشاعة آدابه وأخلاقه وميداناً للحفاظ على شعائره مع النهل من حضارته وثقافته، ولا تقل وظيفة المؤسسات الاعلامية عن التعليم لكن يظل البيت هو المؤسسة الاولى والاكثر اهمية في زرع الانتماء في نفس الطفل، فاذا شعر الطفل بانه متقبل من هذا البيت ومرحب به فيه وانه يعيش بين ابوين تربط بينهما مودة ورحمة وتعاطف، كان من السهل ان ينتقل باحساسه هذا الى المؤسسات الاجتماعية خارج البيت بنفس الروح.

وتؤكد ان الانسان لا يمكن ان يحس بالانتماء الى جهة ما الا اذا كان في هذه الجهة، ما يجعله يفخر بالانتماء اليها وهذا لا يتحقق الا اذا شعر ان هذه الجهة تتقبله وتقر به، مشيرة الى انه لهذا السبب سعى الاسلام منذ البداية الى اقتلاع عادات جاهلية تحول بين قلوب المؤمنين وبين ذلك وذلك في قوله تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَنِمْ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ رَمَلًا نَحْنُ نَرِزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا

إشراق آية

قال تعالى: ﴿فَمَا بَكَتْ

عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين (29)﴾ (الدخان). قال مجاهد في تفسيرها: ما مات مؤمن إلا بكى عليه السماء والأرض أربعين صباحاً، فقيل له في ذلك: أتبكي الأرض؟ فقال: أتعجب..وما للأرض لا تبكي على عبد كان لتكبيره وتسبيحه فيها دوي كدوي النحل. فاسألوا الله أن تكونوا فيمن تبكي عليهم الأرض.

النفوس ثلاثة

والرفيق الأعلى مناسبة طبيعية، فالملائكة أولياء هذا النوع في الدنيا والآخرة. والشياطين أولياء النوع الثاني الخارج من النور إلى الظلمات، فهذا النوع بين نفوسهم وبين الشياطين مناسبة طبيعية بها مالت أخلاقهم وأوصافهم. أما النوع الثالث فهم أشباه الحيوان، ونفوسهم أرضية سفلية لا تبلى بغير شهوتها. إذا عرفت هذه المقدمة فعلامات المحبة قائمة في كل نوع بحسب محبوبه ومراده، فمن تلك الأقسام تعرف من أي الأنواع هو.

يقول ابن القيم يرحمه الله: النفوس ثلاثة، نفس سماوية علوية، فمحبتها منصرفة إلى المصارف واكتساب الفضائل واجتناب الرذائل. ونفس سبعة غضبية، فمحبتها منصرفة إلى القهر والبغي والتكبر والعلو في الأرض. ونفس حيوانية شهوانية، فمحبتها منصرفة إلى المأكّل والمشرب والمنكح، وربما جمعت الأمرين: حب التكبر والعلو والرئاسة على الناس بالباطل وحب المأكّل والمنكح والمشرب. فالنفس السماوية بينها وبين الملائكة

من كنوز السنة النبوية

يقول النبي - صلى الله عليه وسلم - «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنْ قُلُوبِ الْعِبَادِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بَقْبِضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤَسَاءَ جَهْلًا فَافْتَوْهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا» (رواه البخاري ومسلم)، ويقول: «أَجْرُكُمْ عَلَى الْقَتْلِ أَجْرُكُمْ عَلَى النَّارِ» (رواه الدارمي).

- (1) فيلسوف اندلسي (قرطبة) عملة
خليجية - م -
- (2) مدينة أندونيسية، يرشد - م -
- (3) إله، مكمل
- (4) للنوم، معبر
- (5) ثروة
- (6) يعاني، للمساحة ، نصف لرقم
- (7) ستم، فنانة مصرية - م -
- (8) ضمير منفصل
- (9) الخلف
- (10) فاه، بسيط، لقياس المسافة
- (11) بزغ، آلة موسيقية

ج/ اللون الذي يعبر به عن الحداد عند الصينيين هو «اللون الأبيض».

	05.55.....: الفجر	
	12.32.....: الظهر	
	15.18.....: العصر	
	17.39.....: المغرب	
	19.03.....: العشاء	
الطقس المنتظر اليوم و الغد		
		
20°	وهران 20°	الجزائر 23°
		
20°	وهران 16°	الجزائر 20°
		
20°	وهران 16°	الجزائر 20°



المفكرة التاريخية

■ 14 نوفمبر 1956: اعتقال «فرنان ايفتون» المناضل في الحزب الشيوعي الفرنسي والمتعاطف مع الثورة الجزائرية عند محاولته تفجير مصنع بالحامة.



التمن 10 دج 1€ france prix

17182 العدد

الإثنين 13 صفر 1438 هـ الموافق لـ 14 نوفمبر 2016 م

قرعة الدور 32 لكأس الجمهورية

مواجهة قوية بين «الموب» والنصرية



أسفرت قرعة الدور 32
لمنافسة كأس الجمهورية
التي جرت، أمس، بالمعهد
العالي للنفقة بعين
البيّان، عن مواجهات
متكافئة. فيما ستتجه
الأظفار نحو بداية التي
ستحتضن قمة هذا الدور
بين «الموب» والنصرية.

عمار حمیسی

كانت أندية الرابطة الأولى
سوييليس في منأى عن المواجهات
الصعبة في هذا الدور، حيث
سيواجه معظمها أندية من
الأقسام السفلى، رغم أن منافسة
لكأس تعرف مفاجآت عديدة وهو
أمر متوقع حدوثه بداية من الدور
32.

تبقى مواجهة اتحاد بسكرة واتحاد
غضنابة من المباريات التي ستحظى
بشيء الأخرى بمتابعة كبيرة بسبب
حدة المنافسة بين الفريقين اللذين
تنافسا على الصعود إلى الرابطة
لثانية الموسم الماضي.

وتجري مباريات الدور 32 من 24
إلى 26 نوفمبر الجاري، حيث
حظيت الفرق التي سحبت أولاً
خلال عملية القرعة بأفضلية
الميدان، مثلما حدث في المواسم
الماضية.

المعمول به،
أكد هذا المفتش الجهوي قائلا أن هذه
التأفيقية التي استمدت طيلة 05 سنوات قابلة
للتجديد ومستطلق في قريب بموجبها دورة
تكوينية لتحضير ماستر مهني في مجال
التحقيقات الاقتصادية والمالية لفائدة
إطارات من المديرية العامة للأمن الوطني.
وأضاف المفتش أن القيادة العليا وعلى رأسها
الواء هامل يولي أهمية كبيرة للبحث العلمي
باعتباره أساسا تقدم أي هيئة والإلمام
بمناهجه وإجراءاته من الأمور التي لا يمكن
الاستغناء عنها لا سيما في العمل الشرطي من
خلال توظيف المعلومات والتقنيات التي تخدم
أمن المواطن وبالتالي الإرتقاء بجهاز الشرطة
وفعاليتها.

بدوره ثمن مدير جامعة الجزائر 3 هذه الشراكة التي اعتبرها دفعا قويا لكلا المؤسستين باعتبار البحث العلمي هو أساس تطور أي هيئة مؤكدا على توحيد الجهود لضمان تنمية مستدامة وفق المعايير والشروط العلمية الدولية.

الأمّن يداهم الأحياء المشبوهة بعدة ولايات

توقيف 76 شخصا وحجز مخدرات وأسلحة يضاء

جزائري من عائدات المتاجرة
بهذه السموم.
الأشخاص الموقوفون تم
تقديمهم أمام الجهات
القضائية المختصة بتهمة
الحيازة والمتاجرة بالمخدرات
والمهلوسات وكذا حمل
الأسلحة البيضاء.

المخدرات وحمل أسلحة بيضاء بدون سبب شرعي، كما تم حجز 188.5 غرام من القنب الهندي المعالج و 679 قرص مهلوس، و 28 سلاح أبيض و 102 وحدة من المشروبات الكحولية، بالإضافة إلى مبلغ مالي قدره 511 400 دينار

«الشعب» قامت مصالح الشرطة بكل من أمن ولاية الجزائر العاصمة وتبازة ووجاية ومعسكر وعناية مؤخر، بعمليات مدهمة لبعض الأحياء المشبوهة، أسفرت عن توقيف 76 شخصا لارتكابهم جرائم مختلفة منها حيازة واستهلاك

شبيبة سيدي بوعزيز - جميعية
الشلف
المولمي واد الفضة - نادي بارادو
مولودية الجزائر - المولمي ارزو
اتحاد خنشلة - وفاق واد السمار
نجم مقرة - شبيبة الساورة
شباب واد رهو - نجم بوققال
شباب فزندة - هلال شلغوم العيد
مولودية واد سلي - اتحاد الحراش
مولودية وهران - مولودية العلمة
نجم البرواقية - اتحاد تبسة
شباب برج بوغيريج - دفاع
تاجنات
شباب الميلية - مولودية الرويسات

اتحاد الشاوية - اتحاد بلدية عين الحجر
اتحاد بني دواله - النادي الرياضي
بلدية بوشقوف
شباب الحناية - ممثل اندية الجنوب الغربي
وواد بلدية تيممسيلت - شبيبة القضايل
مقاتلة تغنيف - وفاق سور الغزلان
اتحاد عنابة - اتحاد بسكرة
جمعية سطواوي - اتحاد الكرامة
نصر الفوج - اتحاد عين الحجر
هولودية بجاية - نصر حسين داي
شباب باتنة - شبيبة عزازقة

البرنامج

وفاق سطيف - مديوني وهران
شباب عين فكرون - اولمبي
لمدية
شباب قسنطينة - جمعية وهران
شباب ممرات سكيكدة - ترجي
قالمة

سريع غليزان - ترجي مستغانم
رائد القبة - اتحاد بلعباس
اتحاد العاصمة - تزامن سوف
أمل برج غدير - شباب بلوزداد
شبيبة بجاية - اتحاد البليدة
أمل سيدي مهدي- مولودية
سعيدة

إشهاد